الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار محيسن

للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)
وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢
مدينة نصر - القاهرة - ت: ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)
المطابع: مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/٨٦٦١

الترقيم الدولي: 3-03-76-60 -977

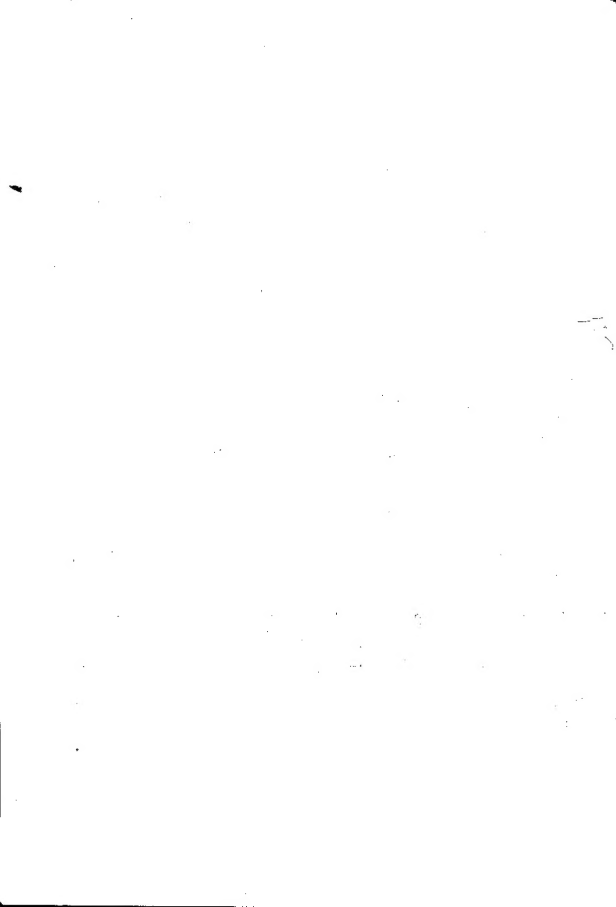
بسم الله الرحمن الرحيم

□ عن «عثمان بن عفان» - رضى الله عنه - ت ٣٥هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«خيركم من تعلَّم القرآن وعلمه» اهـ.

□ عن «أنس بن مالك» - رضى الله عنه - ت ٩١هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصَّته» اهـ.





المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيّين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

* أمّا بعد :

ـ فهذا كتاب ضمنته تراجم لبعض علماء القراءات، وقد جعلته تحت عنوان:

تراجم لبعض علماء القراءات

ـ أسأل الله الحيّ القيوم ذا الجلال والإكرام أن ينفع به المسلمين،

ـ وأن يجعله في صحائف أعمالي إنه سميع مجيب.

ـ وصلّ اللهمّ على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المؤلف

أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الأربعاء أول شوال ١٤٢١هـ

٢٧ ديسمبر ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيّين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد :

فسيكون أوَّل حديثى - بإذن الله تعالى - عن شيخى : الحجَّة ، الثقة ، الضابط ، شيخ القراءات بالديار المصريَّة فضيلة الشيخ :

عامر السيد عثمان

ولد الشيخ عامر السيد عثمان ببلدة «ملامس» مركز (منيا القمح) محافظة الشرقية بالديار المصرية ، وذلك يوم ستة عشر من شهر مايو سنة ألف بعد التسعمئة ميلاديَّة .

حفظ الشيخ «عامر» القرآن الكريم منذ باكورة حياته (ببلدة ملامس) على الشيخ «عطيَّة بن سلامة» ، وتلقَّى الشيخ «عامر» القراءات القرآنية ، وعلوم القرآن على خيرة علماء عصره مثل :

١- الشيخ «عبد الرحمن سُبيّع» إلا أنه انتقل إلى رحمة الله قبل أن يتمَّ الشيخ «عامر» القراءات .

٢- فالتقى الشيخ «عامر» بالشيخ «همَّام قطب» فأخذ عنه : القراءات العشر الصُّغرى بمضمَّن «الشاطبية والدرَّة» .

٣- ثم التقى الشيخ «عامر» بالشيخ «إبراهيم البِناسى» ، فأخذ عنه : القراءات العشر الكبرى بمضمَّن «الطيبة» .

٤ - ثم رحل الشيخ «عامر» إلى القاهرة ، فالتقى بشيخ القرَّاء الشيخ «على سبيّع» ، فقرأ عليه القراءات من أوَّل القرآن إلى قول الله تعالى :

﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا ﴾ [هود:٤١]، ثم توفّى الشيخ «على سبيّع».

إلى رحمة الله.

بعد ذلك تفرّغ الشيخ «عامر» لتحفيظ القرآن، وتعليم القراءات القرآنية: فأقبل عليه الكثيرون من الطلاب، وذاع صيته فى جميع الأرجاء.

ثمّ عيّن الشيخ «عامر» من قبل مشيخة المقارئ المصريّة شيخًا وقارئًا بمسجد «السلطان الحنفى».

ثم نقل بعد ذلك ليكون شيخًا لـ مقرأة «الإمام الشافعى» بالقاهرة.

بعد ذلك عيّن الشيخ «عامر» أستاذًا بالأزهر لتعليم: القراءات، وتجويد القرآن، ورسمه، وضبطه، وعدّ آيه.

ثمّ عيّن من قِبَل مشيخة الأزهر عُضْوًا بلجنة تصحيح المصاحف، ومراجعتها بالأزهر.

ثمّ تمّ اختياره ليكون عُضوًا ضمن اللجنة العلميّة التى تختار «القرّاء» بالإذاعة المصرية.

ثمّ عيّن الشيخ «عامر» شيخًا لعموم القرّاء، والمقارئ بالقاهرة.

ثمّ عيّن الشيخ «عامر» مدرسًا بمعهد القراءات بالأزهر، وقد تتلمذ عليه الكثيرون.

ومن نعم الله علىّ أننى أخذتُ عنه جميع القراءات المتواترة التى نزلت على الرسول ﷺ.

وقد قرأت عليه ختمتين كاملتين للقرآن الكريم:

وكانت الختمة الأولى بالقراءات العشر الصغرى بمضمّن «الشاطبيّة والدرّة» وذلك خلال ثلاث سنوات.

وكانت الختمة الثانية بالقراءات العشر الكبرى بمضمّن «الطيبة»، وذلك خلال أربع سنوات.

وقد ظلّ الشيخ «عامر» يعلّم القراءات القرآنية حتى قارب التسعين من عمره .

ومن الذين أخذوا عليه القراءات ، وكانوا ممّن زملائى : «عبد المتعال منصور عرفة ، ورزق خليل حبّة ، ومحمد عبد المتعال السّرتى ، وإبراهيم عطوه عوض» .

ثمّ اختير الشيخ «عامر» عضواً لتصحيح ومراجعة «المصحف» بمجمّع خادم الحرمين الشريفين الملك «فهد بن عبد العزيز» بالمملكة العربية السعودية .

وقد انتدب الشيخ «عامر» إلى بعض البلاد الإسلامية ؛ للإشراف على مسابقات القرآن الكريم ، وليكون عضواً ضمن لجنة التحكيم .

وقد ألّف الشيخ «عامر» بعض الكتب الإسلامية منها :

١ – كيف يتلى القرآن الكريم .

٢ – فتح القدير شرح تنقيح التحرير .

أسأل الله أن يجزه عنّى ، وعن المسلمين أفضل الجزاء إنه سميع مجيب .

– والله أعلم –

• الثانى :

رزق الله بن عبد الوهاب

ت ٤٨٨ هـ

هو : «رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الحارث ابن سليمان الأسود أبو محمد التميمى البغدادى الحنبلى الواعظ»[1] .

وهو من خيرة القرّاء ، والمحدّثين .

قال عنه «الحافظ الذهبى» ت ٧٤٨ هـ :

« كان «رزق الله» إمامًا ، مقرئًا ، فقيهًا ، محدثًا ، واعظًا ، أصوليًا ، مفسرًا ، لغويًا ، فرضيًا» اهـ .

ولد «رزق الله» سنة ٤٠٠ هـ .

وأخذ القرآن ، وحروف القراءات عن خيرة العلماء وفى مقدّمتهم : «علىّ ابن أحمد الحمّامى» شيخ العراق ، وكان من البارعين الثقات ، ومن المتصدّرين لتعليم حروف القراءات .

ولد «علىّ الحمّامى» سنة ٣٢٨ هـ .

وأخذ القراءات عرضًا عن عدد كبير من علماء القراءات ، وفى مقدمتهم : «أبو بكر النقّاش ، وأبو عيسى بكّار» .

ثمّ تصدّر «علىّ الحمّامى» لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، وتتلمذ عليه الكثيرون :

وممّن أخذ عنه القراءات : «رزق الله بن عبد الوهاب ، وأحمد بن الحسن بن اللحْيانى» .

احتلّ «علىّ الحمّامى» مكانة سامية ممّا جعل العلماء يثنون عليه .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٤١ .

قال عنه «الخطيب البغدادى» : كان «الحمَّامىّ» صدوقًا، ديِّنا، فاضلاً، تفرَّد بأسانيد القرآن وعلوِّها، توفى «علىٌّ الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧هـ، وهو فى سنّ التسعين، ودفن بمقبرة الإمام «أحمد بن حنبل».

وأخذ «علىٌّ الحمَّامىّ» حديث الرسول ﷺ عن عدد من العلماء، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبى» : «وسمع من«أبى الحسين أحمد بَن المتيَّم، وأبى عمر بن مهدى، وأبى الحسن بن بشر، وجماعة» اهـ[١] .

وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة : «الحسين بن محمد الصدفىّ».

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» فى القراءة : «محمد بن الخَضْر المحولِّى» وقد احتلَّ مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه : قال عنه «الحافظ الذهبى» : «كان «محمد بن الخضر» أحد من يُضْرب به المثَل فى التجويد، والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع، وحضور القلب» اهـ[٢] .

تصدَّر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة السند، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه :

وقد قرأ عليه : «أبو اليُمْن زيد الحسن الكنْدىّ» قراءة «أبى عمرو البصرى» بروايتى : «الدَّورى والسُّوسىّ» وقراءة «نافع المدنى» بروايتى : «قالون، وورش»، وقراءة «عاصم الكوفى» بروايتى : «أبى بكر، وحفص» ، وذلك فى سنة ٥٣٦هـ.

توفى «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذى القعدة سنة ٥٣٨هـ.

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» فى القراءة : «المبارك بن الحسن الشهرزورى» : وهو إمام ثقة حجَّة، وقد أثنى عليه الكثيرون»[٣] :

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٤١ .
(٢) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .
(٣) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .

قال عنه «أبو محمد عبد الله بن الخشّاب»: هو شيخ ثبت يقظ، صحيح السماع، عارف بالقراءات، حسن الأداء لها، سمعتُ بقراءتي عليه» اهـ[1].

أخذ «المبارك بن الحسن الشهرزوري» القراءة عن خيرة القراء:

فقد قرأ على «رزق الله بن عبد الوهاب»، وأحمد بن الحسن بن خيرون»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات.

واشتهر بالثقة، وصحة السند، فأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الكمال الحلبي، وعمر بن بكرون»، وغيرهما.

ترك «المبارك بن الحسن الشهرزوري» للمكتبة المؤلفات النافعة منها كتاب: «المصباح الزَّاهر في العشر البواهر».

وقد وصفه «الإمام ابن الجزري» بقوله: «هو من أحسن من ألف في هذا العلم».

توفي «المبارك الشهرزوري» ليلة الخميس ثاني وعشرين من ذي الحجة سنة ٥٥٠ هـ[2].

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفي «رزق الله بن عبد الوهاب» في جمادى الأولى سنة ٤٨٨ هـ[3].

– والله أعلم –

(١) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء جـ ٢ / ٤٠ .
(٢) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء جـ ٢ / ٤٠ .
(٣) انظر: ترجمة «رزق الله بن عبد الوهاب» في المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ ٩ / ٨٨- ٨٩.
٢- إرشاد الأريب جـ ٤ / ٢٠٩ .
٣- الكامل لابن الأثير جـ ١٠ / ٢٥٣ .
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٤١ .
٥- تذكرة الحفاظ للذهبي جـ ٤ / ١٢٠٨ .
٦- البداية والنهاية لابن الأثير جـ ١٢ / ١٥٠ .
٧- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري جـ ١ / ٢٨٤ .
٨- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣ / ٣٨٤ .
٩- طبقات المفسرين للداوودي جـ ١ / ١٧٧ .

• الثالث :

يحيى بن أحمد

ت ٤٩٠هـ

هو : «يحيى بن أحمد أحمد أبو القاسم القصرى»[1] .

وهو من خيرة القراء الثقات الصالحين .

ولد سنة ٣٨٨هـ بقصر «ابن هبيرة» .

وقدم «بغداد» فقرأ الروايات على : «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمَّامى» شيخ العراق .

وكان «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمَّامى» من الثقات البارعين فى حروف القراءات .

أخذ القراءة عن عدد من العلماء وفى مقدّمتهم :

«أبو بكر النقَّاش ، وأبو عيسى بكَّار» ، وغيرهما كثير .

تصدَّر «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامى» لتعليم القرآن ، واشتهر بالثقة ، والصدق ، وحسن الأداء ، وصحة السند .

وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يقرءون عليه ، ويأخذون عنه .

ومن الذين قرءوا عليه : «يحيى بن أحمد ، وأحمد بن الحسن بن اللَّحْيانى» .

احتلَّ «أبو الحسن الحمَّامى» مكانة سامية ، ومنزلة رفيعة مما جعل العلماء يثنون عليه ، وفى هذا يقول «الخطيب البغدادىُّ» : «كان «أبو الحسن الحمّامى» صدوقًا ، دينًا ، فاضلاً ، تفرَّد بأسانيد القراءات وعلوّها ، توفِّى فى شعبان سنة ٤١٧ هـ ، وهو ابن ٩٠ سنة» اهـ .

---

(١) انظر : ترجمة «يحيى بن أحمد» فى المراجع الآتية :

١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١/ ٤٤٢ ، ورقم الترجمة ٣٧٩ .

٢- غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ، ورقم الترجمة/ ٣٨٢١ .

٣- العبر فى خبر من غبر جـ ٣/ ٣٣٠ .

٤- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ١٦١ .

٥- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣/ ٣٩٦ .

ومن شيوخ «يحيى بن أحمد اللّحْيانى» فى القراءة: «محمد بن المظفَّر الدَّيْنَوَرى».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه

ومن الذين تلقَّوا عليه القراءة: «يحيى بن أحمد السِّيبىّ، والحسن بن محمد البغدادى».

وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن أحمد السِّيبىّ» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزورى»:

وهو أستاذ من الثقات المشهورين، قال عنه «ابن الجزرى»: «كان عالمًا، فاضلاً، أديبًا، ديِّنًا، حسن الطريقة، وكانت له دنيا واسعة، فأنفقها كلها على أهل الخير»اهـ[1].

توفى «أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين من ذى الحجة سنة ٥٥٠ هـ[2].

ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السِّيْبىّ» فى القراءة: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوِّلى: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة والعدالة، ومن المجوِّدين البارعين.

قال عنه «الحافظ الذهبى»: «كان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع»اهـ[3].

وأخذ «محمد بن الخضر المحوِّلى» القراءة عن عدد من العلماء، وفى مقدَّمتهم: «رزق الله التميمىّ، وأبو طاهر بن سوار، ويحيى بن أحمد السِّيبىّ».

ثم تصدَّر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وحسن الأداء، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدىّ» أخذ عنه قراءة «أبى عمرو بن العلاء البصرىّ» من روايتى «الدُّورىّ، والسُّوسىّ»، وأخذ عنه قراءة «نافع» من روايتى: «ورش، وقالون»، وأخذ عنه قراءة «عاصم» من روايتى: «شعبة، وحفص».

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

توفى «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذى القعدة، سنة ٥٣٨هـ[١].

ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السيبيّ» فى القراءة: «عبد الله بن علىّ البغدادىّ سبْط أبى منصور الخيَّاط»:

ولد سنة أربع وستين وأربعمائة.

وكان شيخ الإقراء ببغداد فى عصره.

قال عنه «ابن الجزرى»: «هو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة، وانتهى إليه التجويد، وكان إمامًا فى اللغة، والنحو جميعًا»اهـ[٢].

وقال عنه «أبو سعد السمعانىّ»: «كان متواضعًا، متوددًا، حسن القراءة فى المحراب سيَّما ليالى رمضان، وكان يحضر الناسُ عنده لاستماع قراءته» اهـ[٣].

ومن مؤلفات «أبو محمد سبط الخيَّاط»:

١- كتاب المبهج فى القراءات.

٢- كتاب الروضة فى القراءات.

٣- كتاب الإيجاز فى القراءات.

٤- كتاب التبصرة فى القراءات.

٥- القصيدة المنجدة فى القراءات العشر.

وله شعر جيِّد منه قوله:

كتبتُ علومًا ثم أيقنت أننـــــى ... سأبلى ويبقى ما كتبتُ من العلـم

فإن كنتُ عند الله فيها مخلصًــا ... فذاك لعمر الله قصدى فى الحكم

وإن كانت الأخرى فبالله فاسألوا ... إلاهى غفرانا من الذنـب والجـرم

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ١٣٧.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ١٣٧.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ١٣٧.

أخذ «سبط الخياط» القراءات القرآنية عن عدد من خيرة العلماء، وفى مقدّمتهم جَدّه: «أبو منصور محمد بن أحمد».

تصدّر «سبط الخياط» لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «حمزة بن علىّ، وزاهر بن رستم»، وغيرهما كثير.

توفى «سبط الخياط» سنة ٥٤١هـ ببغداد[1].

– والله أعلم –

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

● **الرابع :**

محمد بن عيسى الطليطلى

ت ٣٨٥هـ

هو : «محمد بن عيسى الطليطلى»[1] نسبة إلى «طُلَيْطِلة» وهى بلدة بالأندلس، أنجبت الكثيرين من العلماء[2].

قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان «محمد بن عيسى الطليطلى» عالـمًا بوجوه القراءات، ضابطًا لها، متقناً لمعانيها، إمامًا ديِّنا، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالتجويد والمعرفة» اهـ.

أخذ «محمد الطليطلى» القرآن وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفى مقدّمتهم : «عثمان بن سعيد» المعروف فى زمانه «بابن الصيرفى».

أخذ «محمد الطليطلى» القرآن، وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفى مقدّمتهم : «عثمان بن سعيد أبو عمرو الدانىّ» :

والدانىّ: إمام فى القراءات، وعلوم القرآن، ومن المصنفين المعروفين، ومن الثقات المشهورين، ويعتبر شيخ مشايخ المقرئين.

ولد «الإمام الدانىّ» ٣٧١هـ وقال عن نفسه : «ابتدأت بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ، ورحلت إلى المشرق سنة ٣٩٧هـ، ودخلت مصر فى شوال سنة ٣٩٧هـ فمكثت بها سنة، وحججتُ، ودخلتُ الأندلس فى ذى القعدة سنة ٣٩٩هـ، وخرجت إلى الثغر

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- الصلة لابن بشكوال جـ٢/ ٥٥٨.
٢- بغية الملتمس ص ١١٠.
٣- الوافى بالوفيات جـ٤/ ٢٩٧.
٤- مرآة الجنان جـ٣/ ١٣٨
٥- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٤٣، ورقم الترجمة/ ٣٨٠.
٦- طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٢٢٤، ورقم الترجمة/ ٣٣٤٤.
٧- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣/ ٣٧٦.
(٢) انظر : الأنساب للسمعانى جـ٤/ ٧١.

سنة ٤٠٣هـ، فسكنت «سرقسطة» سبعة أعوام، ثم رجعت إلى «قرطبة»، وقدمت «دانية» سنة ٤١٧هـ»، فاستوطنها حتى توفاه الله تعالى.

احتلّ «الإمام الدانيّ» مكانة عالية، ومنزلة رفيعة بين العلماء، وقد انتفع بمصنفاته آلاف المسلمين: شرقًا وغربًا، وشمالاً وجنوبًا[1].

قال «الإمام الدانيّ» عن نفسه: «ما رأيت شيئًا إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته»اهـ[2].

وقال عنه «الإمام ابن الجزرى»: «من نظر فى كتب «الإمام الدانيّ» عرف مقداره، وما وهبه الله تعالى، فسبحان الفتاح العليم، ولاسيما كتابه: «جامع البيان» فى القراءات السبع، وكتابه «التيسير» فى القراءات السبع، وكتابه «المقنع» فى رسم المصحف، وكتابه «المحكم» فى نقط المصحف وكتابه فى طبقات القراء فى أربعة أسفار، وكتابه فى الوقف والابتداء، وغير ذلك من المصنفات»اهـ[3].

أخذ «الإمام الدانيّ» قراءات القرآن عن عدد من خيرة العلماء وفى مقدّمتهم: «أبو الحسن طاهر بن غلبون».

توفّى «الإمام الدانيّ» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ رحمه الله رحمة واسعة[4].

ومن شيوخ «محمد بن عيسى الطليطلى» فى القراءة: «مكّى بن أبى طالب ابن حمُّوش» القيروانيّ، ثم الأندلسى القرطبيّ».

وهو إمام فى القراءات، ومن الثقات المشهورين.

ولد سنة ٣٥٥هـ «بالقيروان».

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٥٠٤.
(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٠٩.
(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٠٩.
(٤) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٠٩.

ومن مؤلفات «مكّى بن أبى طالب» :

١ - كتاب التبصرة فى القراءات السبع .

٢- كتاب الكشف عن علل القراءات .

٣- كتاب مشكل إعراب القرآن .

٤ - كتاب الموجز فى القراءات .

٥- كتاب الرعاية فى تجويد القرآن .

وقال «مكى بن أبى طالب» عن نفسه : ألَّفت كتابى «الموجز فى القراءات» بقرطبة سنة ٣٩٤هـ، وألَّفت كتابى «التبصرة فى القراءات السبع» بالقيروان سنة ٣٩٢هـ، وألَّفت كتابى «مشكل إعراب القرآن» بالشام ببيت المقدس سنة ٣٩١هـ، وألَّفت باقى مؤلفاتى بقرطبة»اهـ[١] .

وبعد أن اكتملت مواهب «مكّى بن أبى طالب» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عيسى الطليطلى».

توفى «مكى بن أبى طالب» : فى المحرم سنة ٤٣٧هـ رحمه الله رحمة واسعة[٢] .

- والله أعلم -

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣١٠ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣١٠ .

● الخامس :

محمد بن محمد أبى الفضل العكبرى

ت ٤٧٣ هـ

أخذ «محمد العكبرى» القراءة عن عدد من القراء وفــى مقدّمتهم : «عبد الملك أبو الفرج النهروانىّ» .

وأخذ «عبد الملك النهروانىّ» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «زيد بن علىّ» ، وأبو عيسى بكّار» ، وغيرهما كثير .

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد العكبرىّ» تصدر للإقراء ، واشتهر بين الناس ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

ومن شيوخ «محمد العكبرىّ» فى القراءة : «الحسن بن محمد الفحّام» : وهو من خيرة القراء ، ومن الثقات المشهورين .

أخذ «الحسن بن محمد الفحّام» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «أبو بكر النقّاش» .

توفى «الحسن بن محمد الفحّام» سنة ٤٠٨ هـ[١] .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفّى «محمد بن محمد أبو الفضل العكبرى» بعكبرا فى ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢٥ .

• السادس :

أحمد بن الحسين القطان

ت ٤٦٨ هـ

أخذ «أحمد بن الحسين القطّان»[١] القراءة وحروف القراءات عن عدد من القرّاء، وفي مقدّمتهم: «عليّ بن محمد أبو القاسم الحسيني الحرّانيّ الحنبليّ» وهو شيخ معمّر، ثقة، ومن الصالحين.

وأخذ «أحمد القطّان» حروف القراءات عن خيرة القراء وفي مقدّمتهم: «أبو بكر النقّاش».

توفي «عليّ بن محمد أبو القاسم الحسيني الحرّانيّ» في شوال سنة ٤٣٣هـ.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطّان» في القراءة: «الحسن أبو عليّ الأهوازيّ»، ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ والروايات.

وقال عنه «الحافظ الذهبي»: «لقد تلقّى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ في حياة بعض شيوخه»اهـ[٢].

أخذ «أبو عليّ الأهوازي» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفي مقدّمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن عبد الله الجبني»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسين القطّان، وأبو عليّ الحسن غلام الهرّاس».

توفي «أبو عليّ الأهوازي» رابع ذي الحجة بدمشق سنة ٤٤٦هـ.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطّان» في القراءة: «محمد بن الحسين الكارزيني»: وهو إمام مقرئ جليل، ومن الثقات المشهورين، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «محمد بن الحسين الكارزوني» تنقّل في البلاد، وجاور مكة المكرمة، وعاش تسعين سنة، أو دونها، ولا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حيّا في سنة ٤٤٠هـ.

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية: ١- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ١/ ٤٤٠، ورقم الترجمة/ ٣٧٦.
٢- طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٤٨، ورقم الترجمة/ ٢٠٥.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٢٢١.

سألت عنه «أبا حيَّان» فكتب إليَّ: هو إمام مشهور لا يسأل عن مثله»اهـ(١).

أخذ «محمد بن الحسين الكارزيني» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوِّعي، وأحمد بن نصر الشذائي»، وغيرهما كثير.

ومن الذين قرءوا على «محمد بن الحسين الكارزيني»: «أحمد بن الحسين القطَّان، وأبو القاسم الهذلي»، وغيرهما.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «عتبة بن عبد الملك» نزيل بغداد، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وصحة الإسناد، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان «عتبة بن عبد الملك» موصوفًا بالدين والصلاح، ومعرفة القراءات، عالي الإسناد، عديم النظير»اهـ(٢).

رحل «عتبة بن عبد الملك» إلى الأقطار من أجل الأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى «مِصر» سنة ٣٠٨هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

ورحل إلى «الأندلس» سنة ٣٧٧هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

توفِّي «عتبة بن عبد الملك» في رجب سنة ٤٤٥هـ وقد ناهز التسعين، أو جاوزها.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «الفرج بن عمر أبو الفتح الضرير الواسطي»، وهو من خيرة القرَّاء، والمفسرين، ومن الزهَّاد الصالحين.

ولد «أحمد بن الحسين القطان» سنة ٣٥٥هـ، ورحل إلى بعض البلاد الإسلامية للأخذ عن الشيوخ، والقراءة عليهم.

فرحل إلى «الجامدة»، وقرأ على «عليِّ بن أحمد بن العريف».

ورحل إلى «بغداد»، وقرأ على «صالح بن محمد بن المؤدِّب».

ثم استوطن «بغداد» حتى توفاه الله تعالى سنة ٤٦٨هـ رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ٢/ ١٣٣. (٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ١/ ٤٩٩.

• السابع :

أحمد بن على الهاشمى الهبَّارى

ت ٤٩٠ هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد.

قدم بغداد سنة ٤١٠ هـ، وقرأ على : «علىّ بن أحمد أبى الحسن الحمَّامىّ» شيخ العراق، ومسند الآفاق فى وقته.

ولد سنة٣٢٨هـ، وأخذ القراءة عَرْضًا عن «أبى بكر النقاش، وهبة الله بن جعفر»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىّ بن أحمد الحمَّامىّ» تصدَّر للإقراء، وتعليم القراءات.

وممن قرأ عليه : «أحمد بن على بن الفرج الهبَّارىّ، وأحمد بن مسرور، وأحمد بن علىّ الهاشمىّ»، وغيرهم.

احتلّ «أبو الحسن الحمَّامىّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة ممَّا جعل العلماء يثنون عليه، وفى هذا يقول «الخطيب البغدادى» : كان صدوقًا ديِّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن وعلوّها»اهـ[1].

توفِّى «أبو الحسن الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧ هـ وهو فى التسعين من عمره.

ومن شيوخ «أحمد بن علىّ الهبّارىّ» فى القراءة : «علىّ بن محمد أبو القاسم الحرّانىّ» : وهو من القراء المعمَّرين الثقات الصالحين، أثنى عليه الكثيرون، قال عنه «الإمام الدَّانىّ» : «هو آخر من قرأ على «النقَّاش»، وكان ضابطًا، ثقة، مشهوراً، قرأ بحرَّان دهْـرًا طـويـلاً»اهـ[2].

وبعد أن اكتملت مواهب «علىّ بن محمد أبى القاسم الحرَّانىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحـروف القـراءات، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد أبو الفـرج الهبَّارىّ، وأبو القاسم الهذلىّ»، وغيرهما.

---

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٧٣ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٧٣ .

توفّى «علىّ بن محمد الحرّانى» فى العشرين من شوّال سنة ٤٣٣هـ رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «أحمد بن علىّ الهبّارى» فى القراءة: «الحسن بن علىّ أبو علىّ الأهوازى»: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، والأمانة، وكان يلقب بالأستاذ لمكانته العلميّة، وصفه «ابن الجزرى» بقوله: «أبو علىّ الأهوازى» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء فى عصره، وهو إمام كبير محدّث»اهـ[1].

وقال عنه «الحافظ الذهبى»: «أبو علىّ الأهوازى» تلقّى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ. اهـ[2].

ولد «أبو علىّ الأهوازى» سنة ٣٦٢هـ بالأهواز.

وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبرى»، و«أحمد بن عبد الله الجُبنى»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة وحسن الأداء، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن على الهبّارى، وأبو على غلام الهرّاس»، وغيرهما.

توفى «أبو على الأهوازى» رابع ذى الحجة سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن على الهبّارى» تصدّر لتعليم القرآن وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الكرم الشهرزورى»، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات، ومن المتقنين المحققين.

ومن مؤلفاته كتاب: «المصباح الزاهر» فى القراءات العشر البواهر، وهو من أحسن ما ألّف فى هذا العلم، وقد تناقله العلماء جيلاً بعد جيل.

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢١.

احتلّ «أبو الكرم الشهرزورى» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه .

وفى هذا يقول «أبو محمد بن الخشاب»: «أبو الكرم الشهرزورىّ» شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات، حسن الأداء لها، سمعتُ منه بقراءتى عليه»اهـ[1] .

أخذ «أبو الكرم الشهرزورى» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة العلماء، ومن الذين قرأ عليهم: «أحمد بن على الهبّارىّ، وأحمد ابن خيرون»، وغيرهما كثير .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الكرم الشهرزورىّ» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الكمال الحلبىّ، وهبة الله بن يحيى الشيرازىّ» .

توفّى «أبو الكرم الشهرزورىّ» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ[2] .

رحمه الله رحمة واسعة .

– والله أعلم –

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠ .
(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠ .

● الثامن :

أبو على البناء

ت ٤٧١ هـ

أخذ «أبو علىّ البنّاء»[1] القراءة عن : «أبى الحسن الحمَّامى» شيخ العراق .

ولد «أبو الحسن الحمَّامى» سنة ٣٢٨هـ.

وقال عنه «الخطيب البغدادى» : «كان «أبو الحسن الحمَّامى» صدوقًا ، دينًا ، فاضلاً ، تفرَّد بأسانيد القرآن وعلوّها» .

أخذ «أبو الحسن الحمَّامى» القراءة عن مشاهير علماء عصره وفى مقدّمتهم :

«زيد بن علىّ ، وهبة الله بن جعفر» ، وغيرهما كثير .

توفّى «أبو الحسن الحمَّامى» فى شعبان سنة ٤١٧ هـ .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى علىّ البناء» تصدَّر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات : وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

ومن الذين قرءوا عليه : «محمد أبو العزّ القلانسى» شيخ العراق ، ومقرئ القرّاء بواسط ، وصاحب التصانيف .

ولد «محمد أبو العزّ القلانسى» سنة ٤٣٥هـ بواسط ، وتوفى سنة ٤٧١هـ ببغداد ، رحمه الله رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمة «أبى علىّ البنّاء» فى المراجع الآتية :
١- إنباه الرواة جـ١/ ٢٧٦ .
٢- مرآة الجنان جـ٣/ ١٠٠ .
٣- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٣٣ ورقم الترجمة/ ٣٦٨ .
٤- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٢٠٦ ورقم الترجمة/ ٩٤٩ .

● التاسع :

عبد القاهر أبو الفضل العباسي

ت ٤٩٣ هـ

أخذ «عبد القاهر»[(١)] القراءة، وحروف القراءات عن: «محمد بن الحسين أبي عبيد الله الكارزيني»، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، وصحة الإسناد، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «محمد بن الحسين» مسند القراء في زمانه، تنقّل في البلاد، وجاور بمكّة، وعاش تسعين سنة، ولا أعلم متى توفّي، إلا أنه كان حيّا سنة ٤٤٠ هـ[(٢)].

أخذ «محمد بن الحسين» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدّمتهم: «أحمد بن نصر الشذائي، وعليّ بن خشنام المالكيّ، وعلي بن محمد الهاشميّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن الحسين» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يقرءون عليه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو القاسم الهذلي»، وغيرهما.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو محمد الجُبِّيّ» البغدادي، الضرير الحنبليّ: ولد سنة ٤٦٣ هـ بقرية «جبّة» من سواد بغداد، وأخذ القراءة عن عدد من مشاهير القراء وفي مقدّمتهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبو محمد الجُبِّي» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات.

ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد، ومحمد بن الكمال، ومحمد بن خالد الأزجي»، وغيرهم.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- مرآة الجنان جـ٣/ ١٥٦.
٢- شذرات الذهب جـ٣/ ٤٠٠.
٣- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٤٧، ورقم الترجمة/ ٣٨٦.
٤- طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٣٩٩، ورقم الترجمة/ ١٦٩٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٤٧.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد ابن عبد الجبار الفارسيّ» وهو من القراء الثقات المشهورين.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» في القراءة: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوريّ»، وهو أستاذ في القراءات، وله مؤلفات مفيدة مثل: «المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر»، وهو من أحسن ما أُلِّف في علم القراءات.

احتلَّ «أبو الكرم الشهرزوريّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، قال عنه «أبو محمد بن الخشّاب»: هو شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات.

أخذ «أبو الكرم الشهرزوريّ» القراءة عن خيرة علماء عصره، وفي مقدّمتهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، ومحمد بن هارون بن الكمال الحلبي».

توفي «أبو الكرم الشهرزوري» ليلة الخميس ثاني وعشرين ذي الحجة سنة ٥٥٠هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● العاشر :

أبو الخطاب البغدادى
ت٤٧٦هـ

ولد «أبو الخطَّاب البغدادى»[1] سنة ٣٩٢هـ، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن خيرة القرَّاء، وفى مقدَّمتهم: «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامى»، وهو من مشاهير القرَّاء، وشيخ قرَّاء العراق.

ولد «علىٌّ الحمَّامىّ» سنة ٣٢٨هـ، وأخذ القراءات عن عدد من مشاهير القراء وفى مقدمتهم: «هبة الله بن جعفر، وعلىٌّ بن محمد القلانسىّ، وعبد الواحد بن عمرو»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىٌّ الحمَّامىّ» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطَّاب البغدادىّ، وأحمد اللَّحيانى، وأحمد بن مسرور»، وغيرهم كثير.

توفى «علىٌّ الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧هـ وهو فى سنٍّ التسعين، ودفن فى مقبرة «الإمام أحمد بن حنبل»، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الخطَّاب البغدادىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الله المهتدى بالله» العباسى البغدادىّ.

توفِّى «أبو الخطَّاب البغدادىّ» سنة ٤٧٦هـ رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: ترجمة «أبى الخطّاب البغدادى» فى المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١/ ٤٤٦، ورقم الترجمة/ ٣٨٥.
٢- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٨٥، ورقم الترجمة/ ٣٨٨
٣- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣/ ٣٥٣.

• الحادى عشر :

أحمد بن عبد الله أبو البركات البغدادى

ت٤٩٢هـ

قال عنه «الحافظ الذهبى»: «كان ثقة، ديِّنا، مجوِّدا، محقِّقًا، وصنَّف فى القراءات، وأقرأ الناس»اهـ[١].

ولد «أحمد أبو البركات»[٢] سنة ٤١٣ هـ، وأخـذ القراءات، والحـديث عن خيرة العلماء.

وبعد أن بدت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وحديث الهادى البشير -صلى الله عليه وسلم-، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحَّة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه: هبة الله»، وكان كوالده من الثقات المشهورين.

قال عنه «الحافظ الذهبى»:

«أذَّن مدَّة فى «مسجد سوق الأحد ثم ترك الأذان، وولى إمامة الجامع، وتصدَّر للإقراء، وختم عليه خلق كثير»اهـ[٣].

توفِّى «هبة الله بن أحمد أبو البركات» فى المحرم سنة ٥٣٦هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥٤.

(٢) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- طبقات الشافعية للسبكى جـ٤/ ٢٦.

٢- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١/ ٤٥٣، ورقم الترجمة/ ٣٩٣.

٣- طبقات ابن الجزرى جـ١/ ٧٤، ورقم الترجمة/ ٣٢٧.

(٣) انظر: طبقات ابن الجزرى جـ١/ ٣٤٩.

• **الثاني عشر :**

أحمد بن على أبو طاهر بن سُوار

ت ٤٩٦ هـ

مؤلِّف كتاب : «المستنير في القراءات العشر» ، وهو من مشاهير علماء القراءات قال عنه «السمعاني» : «كان ثقة ، أمينًا ، مقرئًا ، ختم عليه جماعة القرآن الكريم ، وكتب بخطِّه الكثير من حديث الرسول ﷺ» اهـ .

ولد «ابن سُوار»(١) سنة ٤١٢ هـ ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدَّمتهم : «الحسن بن أبي الفضل الشرْمقاني» ، وشَرْمقان : قرية من قرى «نيسابور» .

توفى «أبو الفضل الشرْمقاني» سنة ٤٥١ هـ ، رحمه الله رحمة واسعة .

ومن شيوخ «أبي طاهر بن سُوار» في القراءة : «فرج بن عمر أبو الفتح الضرير الواسطى» ، وهو من القراء ، والمفسرين لكتاب الله تعالى .

وبعد أن اكتملت مواهب «فرج بن عمر» تصدَّر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو طاهر بن سُوار» .

توفِّى «أبو طاهر بن سُوار» سنة ٤٩٦ هـ ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

١- المنتظم جـ٩/ ١٣٥ .

٢- إرشاد الأريب جـ٤/ ٤٦ .

٣- الوافي بالوفيات جـ٧ / ٢٠٤ .

٤- مرآة الجنان جـ٣/ ١٥٩ .

٥- النجوم الزاهرة جـ٥/ ١٨٧ .

٦- شذرات الذهب جـ٣ / ٤٠٣ .

٧- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ ١/ ٤٤٨ ، ورقم الترجمة / ٣٨٧ .

٨- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٨٦ ، ورقم الترجمة/ ٣٩٠ .

• الثالث عشر:

يحيى بن إبراهيم بن البيّاز

ت ٤٩٦ هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ الأندلس، أخذ القراءات عن خيرة علماء عصره وفي مقدّمتهم: «عثمان بن سعيد أبو عمرو الدّاني».

وهو من خيرة القراء الثقات، وشيخ مشايخ المقرئين، وهو صاحب المؤلفات الكثيرة النافعة في كثير من العلوم.

ولد «الداني» سنة ٣٧١هـ، وأخذ القراءة عن عدد كبير من خيرة العلماء وفي مقدّمتهم: «خلف بن خاقان، وأبو الحسن طاهر بن غَلْبون، وأبو الفتح فارس بن جنّي»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «الدّاني»، تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: ولده «أحمد بن سعيد الداني»، و«أبو إسحاق إبراهيم الفَيْسُولي»، وغيرهما كثير.

ومن مؤلفات «الداني»:

١- كتاب التيسير في القراءات السبع.

٢- المحكم في نقط المصاحف وضبطها.

٣- كتاب الوقف والابتداء.

٤- كتاب طبقات القراء.

توفي «الداني» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن البيَّار»[1] تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وخلف بن إبراهيم».

توفي «يحيى بن البياز» سنة ٤٤٦هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٦٧٠.
٢- بغية الملتمس ص٤٩٧، ٤٩٨.
٣- ميزان الاعتدال جـ٤/ ٣٦٠.
٤- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣/ ٤٠٤.
٥- معرفة القراء الكبار جـ ٤٤٩/١، ورقم الترجمة / ٣٨٨.
٦- غاية النهاية في طبقات القراء جـ٢/ ٣٦٤، ورقم الترجمة/ ٣٨١٨.

• الرابع عشر:

أبو داود سليمان بن نجاح

ت ٤٩٦ هـ

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح»[1] سنة ٤١٣هـ.

ومن مؤلفاته الكتب الآتية:

١- كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن. ٢- كتاب التبيين لهجاء التنزيل.

٣- كتاب الرَّجز فى أصول القراءات. ٤- كتاب عقود الديانة[2].

احتلَّ «أبو داود سليمان بن نجاح» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه.

وفى هذا يقول «ابن بَشْكوال»: «كان «أبو داود سليمان بن نجاح» من جلَّة المقرئين، عالـمًا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط»اهـ.

أخذ «ابن نجاح» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدِّمتهم: «أبو عمرو الدانيّ».

ولد «أبو عمرو الدانيّ» سنة ٣٧١هـ، ورحل إلى كثير من البلاد والمدن، من أجل تحصيل العلم: فقد أخذ القراءات عَرْضًا عن: «خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبى الحسن طاهر بن غلبون».

توفى «أبو عمرو الدانيّ» بدانية يوم الإثنين، منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ. رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٤٢٨. ٢- الصلة لابن بشكوال جـ١ / ٢٠٠.
٣- مرآة الجنان لليافعى جـ٣ / ١٥٩. ٤- طبقات المفسرين للداوودى جـ١ / ٢٠٧.
٥- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣ / ٤٠٣.
٦- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٤٥٠، ورقم الترجمة / ٣٨٩.
٧- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٣١٦، ورقم الترجمة / ١٣٩٢.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥١

• الخامس عشر :

عبد الوهاب بن أبي القاسم القرطبيّ

ت ٤٦١هـ

ولد سنة ٤٠٣هـ، وكان من خيرة القراء المشهورين، المشهود لهم بالثقة، وجودة القراءة، وصحَّة الإسناد، ومن المؤلفين في القراءات، إذْ ألَّف «كتاب المفتاح في القراءات»، وكانت له منزلة سامية بين العلماء ممّا جعلهم يثنون عليه.

قال عنه «الحافظ الذهبي» : كان عجبًا في تحرير هذا الشأن، ومعرفة فنونه»اهـ[1].

رحل «أبو القاسم القرطبيّ»[2] إلى عدد من القرى للأخذ عن الشيوخ :

فرحل إلى كلّ من : «دمشق، وحرّان، ومصر، ومكة المكرمة».

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة بدمشق : «الحسن أبو عليّ الأهوازيّ».

ولد «الحسن أبو عليٌّ الأهوازيّ» سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره.

ثم قدم «دمشق» سنة ٣٩١هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ، والروايات، وكانت له مكانة سامية، ممّا جعل العلماء يثنون عليه.

قال عنه «الإمام ابن الجزري»: «أبو عليٌّ الأهوازيّ» صاحب المؤلفات، وشيخ القرَّاء في عصره، وأعلى من بقي في الدنيا إسنادًا، إمام كبير محدِّث»اهـ[3].

أخذ «أبو عليٌّ الأهوازيّ» القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم «إبراهيم بن أحمد الطبري».

تصدر «أبو عليٌّ الأهوازيّ» لتعليم القراءات، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو على غلام الهرَّاس».

توفى «أبو عليٌّ الأهوازيّ» سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

---

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٤٨٢.

(٢) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

١- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٣، ورقم الترجمة / ٣٩٣. ٢- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٣٨١.

٣- غاية النهاية في طبقات القراء جـ١ / ٤٨٢، ورقم الترجمة- ٢٠٠٤. ٤- نفح الطيب جـ٣/ ٣٩٣.

(٣) انظر : طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٢٢٠.

• السادس عشر :

محمد بن المفرج

ت ٤٩٤هـ

«محمد بن المفرّج»[1] من خيرة القراء المتصدّرين المشهورين .

ولد سنة ٣٥٥هـ بالقيروان ، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ ، ومن الذين أخذ عنهم القراءة : «مكيّ بن أبي طالب» الأندلسيّ القرطبيّ .

ولد «مكي بن أبي طالب» سنة ٣٥٥هـ بالقيروان ، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ :

فرحل إلى مصر وقرأ القراءات على «طاهر بن غلبون» سنة ٣٧٦هـ ، ثم عاد إلى «القيروان» ، ثم رحل سنة ٣٨٢هـ إلى مكة المكرمة وحجّ ، ثم حجّ مرّةً ثانية سنة ٣٨٧هـ وجاور ثلاثة أعوام ، ثم دخل الأندلس سنة ٣٩٣هـ ، وجلس للإقراء بجامع قرطبة ، وعظم اسمه ، وجلّ قدره»[2] .

تصدر «مكي بن أبي طالب» لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، واشتهر بالثقة ، وجودة القراءة ، وصحة الإسناد ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو بكر محمد بن المفرّج ، وعبد الله بن سَهْل ، ومحمد بن عيسى المغامي» ، وغيرهم كثير .

قال «ابن الجزري» : من تأليف «مكي بن أبي طالب» :

١ - التبصرة في القراءات .
٢ - والكشف على التبصرة .
٣ - وكتاب في التفسير .
٤ - ومشكل إعراب القرآن .

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :
١ - فهرست ابن خير ص ٣٣ .
٢ - الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٥٦٣ .
٣ - ميزان الاعتدال جـ ٤ / ٤٦ .
٤ - معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٥٤ ، ورقم الترجمة / ٣٩٥ .
٥ - طبقات القراء جـ٢ / ٢٦٥ ، ورقم الترجمة / ٣٤٧٩ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزري جـ٢ / ٣٠٩ .

٥- والرعاية فى التجويد. ٦- والموجز فى القراءات»اهـ[1].

توفى «مكىّ بن أبى طالب» سنة ٤٣٧ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن شيوخ «محمد بن المفرّج» فى القراءة: «محمد بن الحسين الكارزينى الفارسىّ»: وهو إمام فى القراءات، ومن الثقات المجوّدين.

أخذ القراءات عن عدد من علماء القراءات وفى مقدّمتهم: «الحسن بن سعيد المطوّعى» وهو آخر من قرأ عليه.

ومن شيوخ «محمد بن المفرّج» فى القراءة: «أحمد بن عمّار أبو العباس المهدوىّ» نسبة إلى «المهديّة» بالمغرب، وهو من أئمة القراءات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١- تفسير القرآن الكريم. ٢- الهداية فى القراءات السبع.

رحل «أحمد أبو العباس المهدوىّ»، وقرأ على «محمد بن سفيان، وأبى الحسن أحمد القَنْطرىّ»، وغيرهما.

تصدّر «أحمد أبو العباس المهدوىّ» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن المفرّج، وغانم بن الوليد، وأبو عبد الله محمد بن مطرّف»، وغيرهم كثير.

توفى «أحمد أبو العباس المهدوىّ» سنة ٤٤٠هـ.

ومن شيوخ «محمد بن المفرّج» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن أبو علىّ الأهوازىّ»: ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، وشيخ القراء فى عصره، قال عنه «الحافظ الذهبى»: لقد تلقّى الناس رواياته بالقبول.

توفى «الحسن أبو علىّ الأهوازىّ» رابع ذى الحجة سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣١٠.

• السابع عشر:

أبو الفتح الحدّاد

ت٥٠٠هـ

ولد «أبو الفتح الحدّاد»(١) سنة ٤٠٨هـ، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المشهورين بالأمانة، وصحة الإسناد.

أخذ القراءة عن مشاهير علماء عصره وفى مقدّمتهم: «أحمد بن الحسين ابن مَهْران»، ثم جاور بمكة المكرمة، فقرأ على «أبى عبد الله الكارزينى».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدّاد، والحافظ أبو طاهر السِّلفى»، وغيرهما.

ومن شيوخ «أبى الفتح الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد أبو عمر الأصبهانى الخرَقىّ» نسبة إلى قرية على ثلاثة فراسخ من «مَرْو».

وهو من القراء المشهورين، وكان مكفوف البصر، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «محمد بن عبد الوهاب السُّلمىّ»، وعلى خاله: «محمد بن جعفر الأشْنانىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدّاد»، ومن شيوخ «أبى الفتح الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن الحسين الكارزينىّ الفارسىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الفتح الحدّاد» تصدّر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «علىٌّ بن أحمد اليزدىّ الشافعىّ» أحد القراء الثقات.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «أبو الفتح الحدّاد» سنة ٥٠٠هـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الوافى بالوفيات جـ٧/٣٠٧.
٢- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ٥/١٩٥.
٣- شذرات الذهب جـ٣/ ٤١٠.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٥، ورقم الترجمة / ٣٩٦.
٥- طبقات القراء جـ١ / ١٠١ ورقم الترجمة / ٤٦٨.

• الثامن عشر:

على بن عبد الرحمن أبو الخطاب بن الجرّاح

ت ٤٩٧ هـ

ولد سنة ٤٠٩ هـ:(١) وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة وجودة القراءة، وقد نظم في القراءات كتابًا، وانتهت إليه رئاسة القراءة، قال عنه «الحافظ أبو طاهر السلفي»: كان يصلّي بأمير المؤمنين «المستظهر بالله» التراويح(٢).

أخذ «أبو الخطاب بن الجرّاح» القراءة وحروف القراءات عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم: «محمد بن عمر أبو بكر البزّار المعروف بالنجار».

ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ أبو الخطاب بن الجرّار».

توفي «محمد بن عمر المعروف بالنجار» في شهر ربيع الأول سنة ٤٣٢ هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي الخطّاب بن الجرّاح» تصدّر لتعليم القرآن، وسنة النبي -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الله أبو محمد البغداديّ سبط أبي منصور الخيّاط».

ومن مؤلفات «عبد الله أبو محمد سبط الخيّاط»:

١- كتاب المبهج في القراءات.

٢- كتاب الروضة في القراءات.

٣- كتاب الإيجاز في القراءات.

٤- كتاب التبصرة في القراءات.

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- إنباه الرواة جـ ٢ / ٢٨٩.
٢- شذرات الذهب جـ ٣ / ٤٠٦.
٣- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٥٦، ورقم الترجمة / ٣٩٨.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٤٨، ورقم الترجمة / ٢٢٤٣.

(٢) انظر: طبقات القراء جـ ١ / ٥٤٩.

٥- والقصيدة المنجدة فى القراءات العشر .

٦- والكفاية فى القراءات الستّ[1] .

أخذ «أبو محمد سبط الخياط» القراءة عن عدد كبير من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: جدّه «أبو منصور محمد بن أحمد»، و«أبو الفضل محمد بن الطيب الصباغ، وأبو طاهر بن سُوار»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات: «حمزة بن علىّ القبيطىّ، وزاهر بن رستم، وزيد بن الحسن الكندىّ» وغير هؤلاء.

توفى «أبو محمد سبط الخياط» فى ربيع الآخر سنة ٥٤١هـ ببغداد، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «أبى الخطّاب بن الجرّاح» الذين أخذوا عنه القراءة: «سعد الله أبو الحسن الدّجاجىّ البغدادىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «سعد الله الدّجَاجىّ» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن بتانة، وحمّاد بن مَزْيد»، وغيرهما.

توفى «سعد الله الدّجاجىّ» فى شعبان سنة ٥٦٤هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله.

توفى «أبو الخطاب بن الجرّاح» سنة ٤٩٧هـ.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٤٣٥ .

• التاسع عشر:

محمد بن عبيد الله أبو البركات

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٣٦٠هـ[1] وكان من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة.

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «محمد بن علىّ أبو العلاء الواسطىّ» القاضى ونزيل بغداد، ولد سنة ٣٤٩هـ، وهو من خيرة القراء، قال عنه «الحافظ الذهبىّ»: تبحّر فى القراءات، وصنّف، وجمع، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق[2].

أخذ «أبو العلاء الواسطىّ» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أحمد بن هارون الرّازى».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هارون الرّازى» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات: «أبو القاسم الهذلى، وأبو علىّ غلام الهرّاس، وابن عتّاب»، وغيرهم كثير.

توفى «أبو العلاء الواسطىّ» سنة ٤٣١هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «محمد بن عبيد الله أبو البركات» سنة ٤٩٩هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٩، ورقم الترجمة / ٤٠٠.
٢- طبقات القراء جـ٢ / ١٨٧، ورقم الترجمة / ٣١٨٧.
٣- النجوم الزاهرة جـ٥ / ١٩٣.
٤- شذرات الذهب جـ٣ / ٤١٠.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٩.

• العشرون :

علىّ بن خلف العبسىّ

ت ٤٧٨ هـ

ولد سنة ٤١٧هـ[1] وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بجودة القراءة، وحسن الأداء.

أخذ «علىٌّ بن خلف» القراءة عن خيرة القراء، ورحل إلى «مصر» فقرأ على «أحمد المعروف بابن نفيس»، وهو من خيرة القراء الثقات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «علىٌّ بن خلف العبسىّ، ويوسف الهذلىّ، وأبو الحسين الخشاب»، وغيرهم.

توفى «ابن النفيس» فى رجب سنة ٤٥٣هـ بعد أن قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة.

وكما أخذ «علىٌّ بن خلف العبسىّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث النبى ﷺ عن خيرة العلماء.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىٍّ بن خلف العبسىّ» تصدَّر بجامع قرطبة لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف المعروف بابن النحّاس».

توفى «علىٌّ بن خلف العبسىّ» فى جمادى الأولى سنة ٤٧٨هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٤٣٥.
٢- بغية الملتمس ص ٤٢٢.
٣- الصلة لابن بشكوال جـ ٢/ ٤٢٣.
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٦٠، ورقم الترجمة/ ٤٠١.
٥- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ١/ ٥٤١، ورقم الترجمة/ ٢٢١٦.

● الحادى والعشرون :

محمد بن أحمد أبو منصور الخياط

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٤٠١ هـ[(١)]: وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، والتقوى، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «أبو سعد السمعانى»: كان له ورد يقرأ فيه سُبُعًا كاملا من القرآن بين العشاءين قائمًا وقاعدًا، حتى طعن فى السنّ، وكان صاحب كرامات»[(٢)].

وقال «السمعانىّ»: رأوه بعد موته فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لى بتعليمى الصبيان «فاتحة الكتاب»اهـ[(٣)].

أخذ «أبو منصور الخيّاط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أحمد بن مسرور، وأبو نصر الخبّاز البغدادى».

ترك «محمد أبو منصور الخياط» لمكتبة القرآن الكريم: كتاب «المفيد فى القراءات».

توفى «محمد أبو منصور الخياط» فى جمادى الأولى سنة ٤٩٩ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣ / ٤٠٦.
٢- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١ / ٤٥٧، ورقم الترجمة / ٣٩٩.
٣- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٧٤، ورقم الترجمة / ٢٧٥٧.
(٢) انظر: طبقات القراء جـ ٢ / ٧٤.
(٣) انظر: طبقات القراء جـ ٢ / ٧٥.

● الثاني والعشرون :

يحيى بن على بن الخشّاب

ت ٥٠٤هـ

وهو من خيرة القرّاء الثقات المشهورين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزرىّ»: «هو شيخ الإقراء بالديار المصرية، أستاذ ماهر، وصحيح الإسناد»اهـ[1].

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد المعروف بابن نفيس».

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن نفيس» تصدّر لتعليم القرآن، وفى مقدّمة من قرأ عليه: «يحيى بن على بن الخشّاب».

توفى «أحمد بن نفيس» فى رجب سنة ٤٥٣هـ، وقد قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «يحيى بن الخشاب» الذين أخذ عنهم القراءة: «إسماعيل أبو طاهر النحوى» الأندلسىّ، ثم المصرىّ، مؤلف كتاب «العنوان»، وكتاب «الاكتفاء فى القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن خيرة القراء وفى مقدمتهم: «عبد الجبّار بن أحمد الطرسوسىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وجلس «بجامع عمرو بن العاص» بمصر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «يحيى بن على بن الخشاب».

توفّى أوّل المحرم سنة ٤٥٥هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- العبر فى خبر من غبر جـ٤ / ٨.
٢- مرآة الجنان جـ٣ / ١٧٣.
٣- النجوم الزاهرة جـ٥ / ٢٠٢.
٤- حسن المحاضرة جـ١ / ٤٩٤.
٥- شذرات الذهب جـ٤ / ١٠.
٦- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٦٢، ورقم الترجمة / ٤٠٤.
٧- طبقات القراء جـ٢ / ٣٧٥، ورقم الترجمة / ٣٨٥٨.

• الثالث والعشرون :

سُبَيْع بن المسلم بن قيراط

ت ٥٠٨هـ

ولد سنة ٤١٩هـ: وهو من خيرة القراء الثقات المحقِّقين، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «انتهت إليه المشيخة في القراءة بدمشق»اهـ[١].

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفي مقدَّمتهم: «رشاد بن نظيف».

وبعد أن اكتملت مواهب «رشاد بن نظيف» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «سُبَيْع بن المسلم بن قيراط».

توفي «رشاد بن نظيف» في المحرم سنة ٤٤٤هـ بدمشق، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن شيوخ «سُبَيْع بن المسلم بن قيراط» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن أبو عليّ الأهوازيّ»:

ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١هـ، فاستوطنها، وهو من خيرة القراء الثقات، المشهود لهم بجودة القراءة، وعلوّ الإسناد، قال عنه «ابن الجزريّ»: «أبو عليّ الأهوازيّ» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء في عصره، وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً، وإمام كبير محدِّث»اهـ[٢].

أخذ «أبو عليّ الأهوازيّ» القراءات عن عدد من خيرة القراء، وفي مقدَّمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبريّ»، إذْ قرأ عليه ببغداد، وبعد أن بدت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن ومن الذين قرءوا عليه: «سُبَيْع بن المسلم بن قيراط، وأبو عليّ غلام الهرّاس».

توفي «أبو عليّ الأهوازيّ» بدمشق سنة ٤٤٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- شذرات الذهب جـ٤/ ٢٣.
٢- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٦٢، ورقم الترجمة/ ٤٠٥.
٣- طبقات القراء جـ١/ ٣٠١، ورقم الترجمة/ ١٣١٩.

(٢) انظر: طبقات القراء جـ١/ ٢٢٠.

• الرابع والعشرون :

محمد بن عبد الواحد القزاز

ت٥٠٨هـ

ولد سنة ٤٣٠هـ[(١)]، وهو من خيرة القراء، والمحدِّثين، المشهود لهم بجودة القراءة، قال عنه: «الحافظ الذهبى»: «كان ثقة، جليلاً، عالـمًا»اهـ[(٢)].

أخذ القراءة عن عدد من القرّاء وفى مقدَّمتهم: «الحسن بن أبى الفضل الشّرْمقانى» نسْبة إلى «شرمقان»: وهى قرية بنواحى «نيسابور»[(٣)]، وهو من خيرة القراء الثقات الحذاق المشهورين، تخرَّج على يديه ألوف بـ«نيسابور».

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو الحسن الحمَّامى»، وأبو الحسن بن العلاّف»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن الشّرْمقانى» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو طاهر بن سوار، ومحمد بن عبد الواحد القزّاز»، وغيرهما.

توفى «الحسن الشّرمقانى» سنة ٤٥١هـ.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الواحد القزّاز» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الواحد أبو الفتح ابن شيطا البغدادى» ولد سنة ٣٧٠هـ، وهو من القراء الثقات، ومن المؤلفين، إذْ ألَّف كتاب «التذكار فى القراءات العشر».

وأخذ «ابن شيطا» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «علىُّ بن العلاَّف، وأبو الحسن بن الحمَّامى»، وغيرهما.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- طبقات القراء جـ٢/ ١٩٢، ورقم الترجمة/ ٣٢١٢.
٢- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٦٤، ورقم الترجمة/ ٤٠٧.
(٢) انظر: القراء الكبار جـ١/ ٤٦٤.
(٣) انظر: الأنساب للسمعانى جـ٣/ ٤٢١.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الواحد القزّاز، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.

توفي «ابن شيطا» في شهر صفر سنة ٤٥٠ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● الخامس والعشرون :

المبارك بن الحسين العسَّال

ت ٥١٠هـ

وهو من القراء الثقات الأدباء، قال عنه «الحافظ الذهبي»: عُنِى بالقراءات عناية كليَّة وتقدَّم فيها، وطال عمره، وعلا سنده»اهـ(1).

أخذ القراءة عن خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو علىّ الواسطىّ المعروف بغلام الهرّاس».

ولد «أبو علىٍّ غلام الهرّاس» سنة ٣٧٤هـ، وأخذ القراءات عن خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «عبد الملك النّهْروانى».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، والقراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وعلوّ الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسين العسَّال، وأبو العزّ القلانسىّ»، وغيرهما.

توفى «أبو علىٍّ غلام الهرّاس» يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ٤٦٨هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك بن الحسين العسَّال» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العلاء الهمذانىّ» شيخ همذان، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب: «الغاية فى القراءات العشر»، وأحد حفَّاظ العصر، وهو من الثقات المتديِّنين.

قال عنه «ابن الجزرىّ»: اعتنى بهذا الفنّ أتمّ عناية، وألف فيه أحسن الكتب مثل:

١ - الوقف والابتداء.

---

(1) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- ميزان الاعتدال جـ٣/ ٤٣٠.
٢- مرآة الجنان جـ٣/ ٢٠٠.
٣- شذرات الذهب جـ٤/ ٢٧.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٦٥، ورقم الترجمة/ ٤٠٨.
٥- طبقات القراء جـ٢/ ٤٠، ورقم الترجمة/ ٢٦٥٤.

٢- المآت.

٣- التجويد.

٤- الانتصار فى معرفة قرّاء المدن والأمصار.

٥- وأفرد قراءات الأئمة كل مفردة فى مجلّد.

ومن وقف على مؤلفاته علم جلالة قدره، وهو عندى فى المشارقة مثل «أبى عمرو الدانى» فى المغاربة» اهـ.

توفى «أبو العلاء الهمذانىّ» تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٥٦٩ هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة توفى «المبارك بن الحسين العسّال» سنة ٥١٠هـ.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● السادس والعشرون :

خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخاس

ت ٥١١ هـ

ولد سنة ٤٢٧ هـ[١] : وهو من القراء الثقات المشهود لهم بصحَّة الإسناد . قال عنه «الحافظ الذهبيّ» : «طال عمره ، وبعد صيته ، وكان مدار الإقراء عليه بقرطبة» اهـ[٢] .

رحل «أبو القاسم النخَّاس» إلى كلٍّ من «مكّة ومصر» للأخذ عن الشيوخ ، وقرأ «بمكة» على «عبد الكريم أبى معشر الطبرىّ» ، قال عنه «ابن الجزرىّ» : «أبو معشر الطبرىّ» شيخ أهل مكة ، إمام عارف ، محقِّق ، أستاذ» اهـ[٣] .

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدِّمتهم : «أبو عبد الله الكارزينىّ ، وإسماعيل بن راشد الحدَّاد» .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى معشر الطبرىّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو القاسم النخَّاس ، والحسن بن بلّيمة» ، وغيرهما .

توفى «أبو معشر الطبرىّ» سنة ٤٧٨ هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «خلف بن إبراهيم أبى القاسم النخَّاس» الذين أخذ عنهم القراءة بمصر : «نصر بن عبد العزيز الفارسىّ الشيرازىّ» ، وهو من القراء الثقات ، ومؤلف كتاب «الجامع فى القراءات» .

أخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء ، وفى مقدَّمتهم : «علىُّ بن جعفر الرازىّ ، وأبو الفرج النهروانىّ» ، وغيرهما .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ١٧٤ .
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٥ ، ورقم الترجمة / ٤٠٩ .
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٢٧١ ، ورقم الترجمة / ١٢٢٧ .
(٢) انظر : معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٦ .
(٣) انظر : طبقات القراء جـ ١ / ٤٠١ .

وبعد أن اكتملت مواهب «نصر بن عبد العزيز الشيرازي» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «خلف بن إبراهيم النخّاس، وأبو القاسم بن عتيق الفحّام».

ومن تلاميذ «أبي القاسم النخّاس» الذين أخذوا عنه القراءة: «يحيى بن خلف بن نفيس» المعروف «بابن الخلوف»: ولد سنة ٤٦٦هـ، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزري»: تصدّر للإقراء بجامع غرناطة، وطال عمره، وشاع ذكره، وكان رأسًا في القراءات، عارفًا بالتفسير، ذا جلالة ووقار» اهـ[1].

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الخلوف» تصدّر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه عبد المنعم، ومحمد بن عروس، وأبو بكر بن رزق».

توفي «ابن خلوف» سنة ٥٤١هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «أبي القاسم بن النخّاس» الذين أخذوا عليه القراءة: «سعد ابن خلف القرطبي»: وهو من القراء الثقات المعروفين بالثقة، وصحّة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن خيرة القراء، وفي مقدّمتهم: «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخّاس»، وبعد أن اكتملت مواهب «سعد ابن خلف القرطبي» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن يوسف المعاجري، وأبو علي القرطبي».

توفي «سعد بن خلف القرطبي» سنة ٥٤٢هـ.

وبعد حياة حافلة بتلقّي العلم، ثم بتعليمه توفي «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخّاس» سنة ٥١١هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ٢ / ٣٧٠.

• السابع والعشرون :

الحسن بن خلف بن بليمة

ت ٥١٤هـ

ولد سنة ٤٢٧هـ[(١)]، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، إذْ ألّف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

رحل «ابن بلّيمة» إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ، فقد رحل من «القيروان» مسقط رأسه إلى «مكة المكرمة»، ثم إلى «مصر»، ثم إلى «الإسكندريّة واستقرّ بها، وقد استفاد من رحلاته هذه فائدة عظيمة، إذْ أخذ القرآن والقراءات، والكثير من العلوم عن الشيوخ.

فقرأ بـ«القيروان» على «أبى بكر القصرى» إمام جامع القيروان، وعبد الخالق الجلاد، وأبى العالية الجندولى» وغيرهم.

وقرأ «بمكة المكرّمة» على «أبى معشر الطبرى».

وقرأ بـ«مصر» على «محمد بن أحمد القزوينى، وأحمد بن نفيس».

ومن تلاميذ «الحسن بن خلف بن بلّيمة» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن عبد الله أبو العباس اللخْمى»، وهو إمام صالح ثقة.

و«عبد الرحمن أبو القاسم القرشى المالكى»، وهو شيخ مقرئ صالح ثقة.

و«محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى»، وهو أستاذ ثقة، قال عنه «الحافظ الذهبى»: عُنِى بالقراءات، واشتهر بالصدق والإتقان.

و«يحيى بن سعدون الأزدىّ القرطبىّ» ولد بقرطبة سنة ٤٨٦هـ، ثم رحل إلى الإسكندرية، وتوفى سنة ٥١٠ هـ عن ثمانين سنة.

وتوفى «الحسن بن خلف بن بلّيمة» سنة ٥١٤هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية: ١- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢١٠..
٢- حسن المحاضرة جـ ١ / ٤٩٤. ٣- طبقات القراء جـ ١ / ٢١١، ورقم الترجمة / ٥١٤.
٤- شذرات الذهب جـ ٤ / ٤١. ٥- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٩، ورقم الترجمة / ٤١٣.

• الثامن والعشرون :

عبد العزيز بن عبد الملك

ت ٥١٤هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة والأمانة، قال عنه «ابن بشكوال»: كان «عبد العزيز بن عبد الملك»[1] شيخًا صالحًا مجوِّدًا، حسن الصوت بالقرآن، ولد قبل الثلاثين وأربعمائة»اهـ.

أخذ «عبد العزيز بن عبد الملك» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدِّمتهم: «عبد الله بن سهل الأندلسىّ المُرْسىّ»، وهو من خيرة قراء الأندلس المشهورين.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدِّمتهم: «أبو عمر الطلَمَنكىّ، ومكىّ بن أبى طالب، وأبو عمرو الدانىّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن سَهْل الأندلسىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وممن أخذ عنــه القراءة: «عبد العزيز بن عبد الملك».

وقد احتلّ «عبد الله بن سَهْل» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة ممَّا جعل العلماء يثنون عليه، قال عنه «أبو علىّ بن سكَّرة»: «هو إمام وقته فى فنِّه، لقيتُه بالمرِّية، وقد لازم «أبا عمرو الدانىّ» ثمانية عشر عامًا، وكان شديدًا على أهل البدع.

ودخل «سَبْتِيَّة»، وأقرأ بها مدّة، ثمّ خرج إلى «طَنْجة»، ثم رجع إلى «الأندلس»، ومات «برندة» سنة ٤٨٠هـ[2] رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٣٧٣.
٢- تذكرة الحفاظ للذهبى جـ٤ / ١٢٥٤.
٣- النجوم الزاهرة جـ٥/ ٢٢١.
٤- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٤٧٠.
٥- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٣٩٤.
٦- شذرات الذهب لابن العماد جـ٤ / ٣٦.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٤٢٢.

وبعد أن اكتملت مواهبُ «عبد العزيز بن عبد الملك» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الغرناطى».

توفى سنة ٥٩٩هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد ابن هشام الحزامى»، وهو من القراء المعروفين بالثقة، وجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «عبد العزيز بن عبد الملك»، وخلف الحصّار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هشام الحزامى» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الرحمن ابن محمد الأنصارى».

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو الحسن الأنصارىّ البلنسى»، وهو إمام كبير، وأستاذ حافظ، كانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «عبد العزيز بن عبد الملك» بالمريّة سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• التاسع والعشرون :

الحسن بن أحمد أبو علىّ الحدّاد

ت ٥١٥هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ «أصبهان»، قال عنه «ابن الجزرى»: «هو أعلى من بقى فى الدنيا إسنادًا فى القراءات والحديث»(١).

وكانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة، ممَّا جعل الكثيرين يثنون عليه، وفى هذا يقول «أبو سعيد السمعانىّ»: كان «الحسن بن أحمد» ثقة، عالـمًا، صدوقًا، من أهل العلم والقرآن، سمع مسند الإمام أحمد، والموطأ، ومسند الحارث، ومسند الطيالسىّ، من «أبى نُعَيْم» اهـ.

ولد «الحسن بن أحمد أبو علىّ الحدّاد» سنة ٤١٩هـ، وأوَّل سماعه سنة ٤٢٤هـ، وأخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أحمد بن يَزْدَه الخياط، وأبو عبد الله الملَنْجىّ الأصبهانىّ».

وهو من القراء الثقات المشهورين.

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبو علىٍّ الحدَّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازىّ العَجْلىّ»، وهو من مشاهير القراء الثقات، ومؤلف كتاب: «جامع الوقوف»، قال عنه «أبو سعد بن السمعانىّ»: «كان مقرئًا، فاضلاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، قانعًا باليسير، يقرئ أكثر أوقاته، ويروى الحديث» اهـ(٢).

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبى علىٍّ الحدَّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الله بن محمد أبو القاسم العطَّار الأصبهانىّ» شيخ قراء «أصبهان» وهو من الثقات

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٤٧١.
٢- مرآة الجنان لليافعى جـ٣ / ٢١١.
٣- طبقات القراء لابن الجزرىّ جـ١ / ٢٠٦.
٤- شذرات الذهب لابن العماد جـ٤ / ٤٧.
٥- العبر فى خبر من غبر جـ٤ / ٣٤١.
(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٣٦٢.

المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القرّاء، وفى مقدّمتهم «محمد بن جعفر الصابونى، وطلحة بن خلف المقرى».

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن محمد العطّار» تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «الحسن بن أحمد أبو علىّ العطار، والقاضى أبو محمد بن اللّبان».

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبى علىٌّ الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «علىٌّ بن القاسم أبو الحسن الأصبهانىّ الخيّاط»، وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين، روى القراءة عَرْضًا عن «أبى الحسن الشنبوذىّ» وسمع القراءات السبعة لابن مجاهد من «عمر بن إبراهيم الكتانىّ».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم، ثم بتعليمه لأبناء المسلمين توفى «الحسن بن أحمد الحدّاد» سنة ٥١٥ هـ عن سبع وتسعين سنة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● الثلاثون :

محمد بن الحسين أبو العز القلانسيّ

ت ٥٢١ هـ

وهو من خيرة القراء المؤلفين المشهود لهم بالثقة، قال عنه «ابن الجزرى»: «هو شيخ العراق، ومقرىء القراء بواسط، وصاحب التصانيف، كان بصيراً بالقراءات وعللها، عارفًا بطرقها، عالى الإسناد».

وألف كتاب «الإرشاد فى القراءات العشر»، وكتاب «الكفاية» فى القراءات، وقد قرأتُ بالكتابين.

ولد «أبو العزّ القلانسيّ»[1] سنة ٤٣٥هـ بواسط، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «يوسف أبو القاسم الهذليّ اليشكريّ»، وهو من خيرة القراء المشهورين، المعروفين بالثقة، قال عنه «ابن الجزرى»: «طاف البلاد فى طلب القراءات فلا أعلم أحدًا فى هذه الأمّة رحل فى القراءات رحلته، ولا لقى منْ لقى من الشيوخ.

وقال «أبو القاسم الهذليّ» فى كتابه «الكامل»: «فجملة من لقيتُ فى هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستين شيخًا من آخر المغرب إلى باب «فرْغانة» يمينًا، وشمالا، وجبَلا، وبَحْرًا، ولو علمتُ أحدًا تقدَّم عليَّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، وألفت كتاب «الكامل» فجعلته جامعًا للطرق المتلوّة، والقراءات المعروفة»اهـ[2].

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- المنتظم جـ ١٠/ ١٨.
٢- العبر فى خبر من غبر جـ ٤/ ٥٠.
٣- ميزان الاعتدال جـ ٣/ ٥٢٥.
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٧٣
٥- طبقات السبكى جـ ٦/ ٩٧.
٦- طبقات الأسنوى جـ ٢/ ٣٢٠.
٧- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ ٢/ ١٢٨.
٨- لسان الميزان جـ ٥/ ١٤٤.
٩- شذرات الذهب جـ ٤/ ٦٤.

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢/ ٣٩٨.

أخذ «أبو القاسم الهذلىّ» القراءة وحروف القراءات عن عدد كبير من خيرة القراء، وعدّتهم ١٢٢ شيخًا، وفى مقدّمتهم: «إبراهيم بن الخطيب، وأحمد بن رجاء، وأحمد بن الصقر»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى القاسم الهذلىّ» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العزّ القلانسىّ، وعلىّ بن عساكر»، وغيرهما.

توفى «أبو القاسم الهذلىّ» سنة ٤٦٥هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى، توفى «أبو العزّ القلانسىّ» سنة ٥٢١هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• **الحادى والثلاثون :**

الحسين بن محمد أبى عبد الله البارع

ت ٥٢٤ هـ

ولد سنة ٤٤٣ هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدِّمتهم: «أحمد بن الحسن المعروف بابن اللَّحْيانى».

أخذ «ابن اللّحْيانى» القراءات عن عدد من القراء وفى مقدِّمتهم: «أبو الحسن علىّ بن أحمد الحمَّامىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «ابن اللحيانى» تصدَّر للإقراء، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو عبد الله البارع، ويحيى بن الخطاب النهرىّ».

ومن شيوخ «الحسين أبى عبد الله البارع»[1] الذين أخذ عنهم القراءات: «الحسين أبو عبد الله الخولانى الإسكافىّ»، وهى نسبة إلى «إسكاف» وهى ناحية ببغداد[2]، وهو من القراء المعروفين بالثقة، أخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو الحسن بن العلاّف، وأبو الحسن الحمّامىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين أبى عبد الله الإسكافىّ» تصدَّر لتعليم لقراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «الحسين أبو عبد الله البارع، وأبو الخطاب بن الجرّاح، ومحمد بن الحسين المَزْرَفى».

ومن تلاميذ «الحسين أبى عبد الله البارع» الذين أخذوا عنه القراءات: «الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمذانىّ» شيخ «همذان»، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب «الغاية فى القراءات العشر»، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين بصحة الإسناد.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ ١٠/ ١٦.
٢- إرشاد الأريب جـ ١٠/ ١٤٧.
٣- الكامل لابن الأثير جـ ١/ ٢٥٤.
٤- إنباه الرواة جـ ١/ ٣٢٨.
٥- وفيات الأعيان جـ ٢/ ١٨١.
٦- تذكرة الحفاظ جـ ٤/ ١٢٧٤.
٧- عيون التواريخ جـ ١٢/ ٢١١.
٨- البداية والنهاية جـ ١٢/ ٢٠١.
٩- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٧٦.
١٠- طبقات القراء جـ ١/ ٢٥١.
١١- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ٢٣٦.
١٢- بغية الوعاة جـ ١/ ٥٣٩.
١٣- شذرات الذهب جـ ٤/ ٦٩.
١٤- روضات الجنات جـ ٣/ ١٩٥.

(٢) انظر: الأنساب للسمعانى جـ ١/ ١٤٩.

وقد رحل فى طلب القراءات، والحديث إلى «أصبهان، وبغداد، وواسط»، وكان من أبناء التجار الأثرياء، فأنفق جميع ما ورثه فى طلب العلم.

أخذ «الحسن أبو العلاء الهمذانى» حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عبد الله البارع، وأبو الفتح السرّاج، وأبو علىّ بن الحسن الحدّاد»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو أحمد بن سكينة، ومحمد بن الكيّال»، وغيرهما، توفى «الحسن أبو العلاء الهمذانى» سنة ٥٦٩هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

توفى «الحسين أبو عبد الله البارع» سنة ٥٢٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• الثانى والثلاثون :

شعيب بن عيسى الأشجعىّ

ت ٥٢٠هـ

وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الذهبىّ»: كان بصيراً بعلل القراءات، غوّاصًا فى المعانى، عالى السند، عارفًا بالأدب، له مصنّفات فى القراءات[1].

من مؤلفاته كتاب «التقريب والإشعار فى مذاهب القراء السبعة أئمة الأمصار».

أخذ «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: خاله «خلف بن شعيب» صاحب «مكى بن أبى طالب».

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن المفرّج، وأبو عبد الله البطليوسىّ».

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» الذين أخذ عنهم القراءات: «أبو بكر عيّاش بن محراس، وعبد الله بن طلحة»، وبعد أن اكتملت مواهب «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ» وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «ما علمتُ أحداً جمع الأخذ عن شيوخه منه»[2].

وبعد حياة حافلة بتعليم حروف القراءات توفّى «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» بعد سنة ٥٣٠هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٣٤.
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٧٩.
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٨.

(٢) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء جـ ٢ / ١٣٩.

• الثالث والثلاثون :

منصور بن الخير المالِقيّ
ت ٥٢٦ هـ

وهو من خيرة القراء المعروفين بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «موسى بن الحسين المعروف بالمعدّل»، وهو من خيرة القراء ومؤلّف كتاب «الروضة فى القراءات».

أخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد بنُ نفيس، والحسين بن إبراهيم البزّاز، وعبد الملك بن سابور»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن الحسين» تصدّر لتعليم القرآن وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور ابن الخير المالِقىّ»[(١)].

ومن شيوخ «منصور بن الخير المالِقىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد ابن شريح الإشبيلىّ»، وهو من خيرة القراء ومؤلف كتابَى: «الكافى، والتذكير» فى القراءات.

رحل «محمد بن شريح الإشبيلىّ» إلى كلٍّ من: «مصر، ومكة، وبغداد» للأخذ عن علماء هذه البلاد، ثم رجع فولى خطابة «إشبيلية» بلده، ولد «محمد بن شريح» سنة ٣٨٨هـ، وأخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «أبو العباس بنُ نفيس، وأحمد بن محمد القنطرىّ، وتاج الأئمة أحمد بن علىّ»، وغيرهم، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله، واشتهر بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه وفى مقدمتهم: «ابنه أبو الحسن شريح، وعيسى بن حزم».

توفى «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢ / ٦٢٠.
٢- بغية الملتمس ص ٤٧٥.
٣- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٣١٢، ورقم الترجمة / ٣٦٥٣.

ومن شيوخ «منصور بن الخير المالقىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الكريم أبو معشر الطبرىّ»، وهو من خيرة القواء الثقات، ومن مؤلفاته:

١ - كتاب «الدّرر» فى التفسير. ٢ - كتاب «عنوان المسائل».

٣ - كتاب «طبقات القراء». ٤ - كتاب «العدد».

٥ - كتاب «التلخيص فى القراءات الثمان» ٦ - كتاب فى اللغة.

٧ - كتاب «الرشاد» فى شرح القراءات الشاذّة.

٨ - كتاب «سَوْق العروس»: فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق.

أخذ «عبد الكريم أبو معشر الطبرىّ» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «أبو القاسم علىّ الزّيْدىّ، وابن نفيس، وأبو عبد الله الكارزينىّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن الخير المالقىّ، والحسن بن بلّيمة».

توفى «عبد الكريم أبو معشر الطبرىّ» بمكة المكرمة سنة ٤٧٨هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن تلاميذ «منصور بن الخير المالقىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «علىّ بن محمد أبو الحسن الطرطوشىّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بالتقوى والصلاح.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «منصور بن الخير المالقىّ، وأبو الحسن بن الدّوش، وأبو المطرِّف بن الورّاق، وأبو محمد بن جَوْشَن».

توفّى «علىّ بن محمد الطرطوشىّ» بعد الستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وحروف القراءات توفى «منصور بن الخير المالقىّ» فى شوال سنة ٥٢٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• الرابع والثلاثون :

أحمد بن خلف بن النحّاس

ت ٥٣١ هـ

وهو من خيرة القراء المجوِّدين المؤلفين[١]، ومن مؤلفاته : كتاب «الناسخ والمنسوخ».

أخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من خيرة القرّاء وفي مقدّمتهم : «عليّ بن خلف العبْسيّ الأندلسيّ القرطبيّ» :

ولد سنة ٤١٧ هـ، ورحل إلى «مصر»، فقرأ على «أبي العباس أحمد بن نفيس».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد بن خلف بن النحّاس، ويحيى بن محمد بن سعادة، وعيسى بن عبد الله الغافقيّ».

احتلّ «عليّ بن خلف العبْسيّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء ممّا جعلهم يثنون عليه، قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان من جلّة المقرئين وعلمائهم، اشتهر بالزهد، والخير، والصلاح، والتواضع» اهـ[٢].

توفي في جمادى الأولى سنة ٤٧٨ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحّاس» الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن شريح الرّعيني الإشبيليّ»، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المحقّقين، ومؤلف كتابي «الكافي والتذكير» في القراءات، وقد ولي خطابة «إشبيليّة».

ولد سنة ٣٨٨ هـ، ورحل سنة ٤٣٣ هـ إلى «مكة المكرمة»، فقرأ على «أبي العباس بن نفيس»، ولقي «مكيّ بن أبي طالب» وأجازه، ثم رجع إلى «إشبيليّة» بلده.

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :
١- بغية الملتمس ص ١٧٦ - ١٧٧.
٢- طبقات المفسرين للداودي جـ ١ / ٤٠.
٣- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ ١ / ٨٤٢.
٤- طبقات القراء لابن الجزري جـ ١ / ٥٢.

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزري جـ ١ / ٥٤١.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن شريح الرّعينى» تصدّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحّاس».

توفى «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحّاس» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد الرحمن السّرُقسطى ثم السبتى»، وهو من القراء الثقات الكبار المشهورين بصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء: منهم خاله: «أحمد بن محمد اليافعى»، و«القاسم بن محمد الزقّاق، ومحمد بن وهب»، وغيرهم. وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحّاس».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن خلف بن النحّاس» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه القراء يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نُجْبة بن يحيى أبو الحسن الرّعينى الإشبيلى».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «أحمد بن خلف بن النحّاس» فى رجب سنة ٥٣١هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• الخامس والثلاثون :

محمد بن عليّ أبو عبد الله التوالشيّ

وهو من خيرة القراء المشهورين[1].

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم : «أبو عمرو الدّاني، ومكيّ ابن أبي طالب، وأبو العباس المهدويّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عليّ النوّالشي» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو عبد الله النّوالشيّ، ويحيى بن الخلوف»، وغيرهما.

ومن شيوخ «محمد بن عليّ النّوالشيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو شيخ القراء، قال عنه «ابن بَشْكوال»: «كان من جِلّة المقرئين، وكان عالـمًا بالقراءات، وطرقها، وحسن الضبط، وثقة ديّنا»اهـ[2].

ومن مؤلفات «أبي داود سليمان بن نجاح»:

١ - كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن».

٢- وكتاب «التبيين لهجاء التنزيل».

٣- وكتاب «الاعتماد في أصول القراءة والديانة»، وغير ذلك.

أخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «أبو عمرو الدانيّ»، ولازمه كثيراً، وسمع منه غالب مصنفاته، وهو من أجلّ أصحابه.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان بن نجاح» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن جماعة البكريّ الدانيّ، وأحمد بن سحنون».

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٣، ورقم الترجمة / ٤٢٨.
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٢٠٠، ورقم الترجمة / ٣٢٤٢.

(٢) انظر : طبقات القراء جـ ٢ / ٣١٦.

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» فى رمضان سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «محمد بن علىّ أبى عبد الله النّوالشىّ»: «محمد بن أحمد أبو عبد الله السّلمىّ الغرناطىّ» ولد سنة ٥٠٧هـ.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّى «محمد بن علىّ النّوالشىّ»، ولم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• السادس والثلاثون :

محمد بن الحسين الشيباني

ت ٥٢٧ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد[١].

ولد سنة ٤٣٧هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «الحسين أبو عبد الله الموصلي الإسكافي» نزيل بغداد، وهو من خيرة القراء الضابطين المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وجودة التلاوة، وصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «أبو الحسن بن العلاف، وأبو الحسن الحمّامي»:

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين الموصلي» تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحّة الإسناد، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الحسين الشيباني، والحسين بن محمد البارع، وأبو الخطاب عليّ بن عبد الرحمن».

ومن شيوخ «محمد بن الحسين الشيباني» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن الحسين المقدسيّ القطّان»، وهو من القراء الحذّاق المعروفين بصحة الإسناد، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «أبو عليّ الأهوازي، وأبو عبد الله الكارزينيّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن الحسين المقدسيّ» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، وفي مقدمتهم: «محمد بن الحسين الشيبانيّ».

توفي «أحمد بن الحسين المقدسيّ» سنة ٤٦٨هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «محمد بن الحسين الشيبانيّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسن بن أحمد الهمذانيّ» شيخ همذان، وإمام العراقيين.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، والقراءات توفّي «محمد بن الحسين الشيبانيّ» سنة ٥٢٧هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٤، ورقم الترجمة / ٤٢٩.
٢- الوافي بالوفيات جـ ٣ / ١٠.
٣- طبقات القراء جـ ٢ / ١٣١، ورقم الترجمة / ٢٩٦٦.
٤- عقد الجمان جـ ١٦ / ٥٤.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ٢٥١.
٦- شذرات الذهب جـ ٤/ ٨١.

• السابع والثلاثون :

هبة الله أبو القاسم الحريريّ

ت ٥٣١ هـ

ولد سنة ٤٣٥هـ: وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «محمد بن عليّ أبو بكر البغداديّ المعروف بالخياط»: وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الحافظ الذهبيّ»: «كان كبير القدر بصيراً بالقراءات، ثقة، فقيهًا على مذهب «الإمام أحمد» مسند القراء في عصره» اهـ[1].

ولد سنة ٣٧٧هـ وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفي مقدمتهم: «أبو أحمد عبيد الله الفرضيّ، وأحمد بن عبيد الله السّوسَنْجَرْديّ، وبكر بن شاذان»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي بكر الخيّاط» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه القراءة، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «هبة الله أبو القاسم الحريريّ»[2].

توفّي «أبو بكر الخياط» سنة ٤٦٧هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «هبة الله أبي القاسم الحريريّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد البغداديّ الكرجيّ الشافعيّ»: ولد سنة ٣٦٠هـ، وتوفي سنة ٤٩٩هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «هبة الله أبو القاسم الحريري» سنة ٥٣١هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء جـ ٢ / ٣٥٠.

(٢) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١ – طبقات القراء جـ ٢ / ٣٥٠، ورقم الترجمة / ٣٧٦٩.
٢ – المنتظم جـ ١٠ / ٧١.
٣ – الكامل في التاريخ جـ ١١ / ٥٤.
٤ – البداية والنهاية جـ ١٢ / ٢١٢.
٥ – القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٥، ورقم الترجمة / ٤٣٠.
٦ – عقد الجمان جـ ١٦ / ٩٥.

• الثامن والثلاثون :

الحسن بن عبد الله ابن العرجاء

والعرجاء : أمّ جدّه ، وإنما قيل له : «ابن العرجاء» ؛ لأن أمّه كانت فقيهة عَرْجاء عابدة ، وكانت تقعد في المسجد الحرام في صف مع نِسْوة بعد صفٍّ ابنها .

ومن شيوخ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء»[1] الذين أخذ عنهم القراءة : «عبد الكريم أبو معشر الطبريّ القطّان الشافعيّ» .

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن ابن العرجاء» تصدّر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه «أحمد بن جعفر الغافقي المعروف بابن الإبزاري» ، وهو من القراء الثقات المشهود لهم بالإتقان .

ولد «ابن الإبزاري» سنة ٥٠٠هـ ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم : «الحسن ابن العرجاء» .

ومن تلاميذ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» الذين أخذوا عنه القراءة : «عليّ بن أحمد أبو الحسن المحاربيّ الغرناطيّ» ، وهو من خيرة القراء الثقات ، رحل به أبوه إلى «مصر» فأخذ القراءات عن «أحمد بن الحطيئة ، وأبي الفتوح ناصر الخطيب» ، وغيرهما ، ثم رجع إلى «الأندلس» ، فتصدّر للإقراء ، والرّواية ، وصنّف ، وكتب ، وبعد صيته ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «عبد الله بن محمد ، ويوسف بن يحيى اللخميّ» ، توفي «عليّ بن أحمد أبو الحسن الغرناطيّ» في ربيع الآخر سنة ٥٨٩هـ ، رحمه الله تعالى .

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّي «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» إلا أن المؤرخين لم يحدّدوا تاريخ وفاته ، سوى أن «ابن الجزري» قال : بقي إلى سنة ٥٤٧هـ ، رحمه الله تعالى .

— والله أعلم —

---

(١) انظر : ترجمته في المرجعين الآتيين :
١- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٨٧ ، ورقم الترجمة / ٤٣٢ .   ٢- طبقات القراء ، ورقم الترجمة / ٩٩١ .

● التاسع والثلاثون :

محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى

ت ٥٢١ هـ

وهو من القراء الثقات، المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد[١]، قال عنه «الحافظ الذهبىّ» : «هو أحد من يُضرب به المثل فى التجويد والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب»اهـ[٢].

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «رزق الله بن عبد الوهاب»، وهو من خيرة القراء الثقات، ولد سنة ٤٠٠ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «أبو الحسن الحمّامىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى».

توفى «رزق الله بن عبد الوهاب» فى نصف جمادى الأولى سنة ٤٨٨ هـ.

رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى» الذين أخذ عنهم القراءة : «أحمد بن علىّ بن سوار»، وهو من خيرة القراء الثقات المحقّقين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم : «الحسن بن أبى الفضل الشرّمقانىّ، والحسن بن علىّ العطار، وعلىّ بن فارس الخياط»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن علىّ بن سوار» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى».

توفى «أحمد بن على بن سوار» سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :

١- تذكرة الحفاظ للذهبى جـ ٤ / ١٢٨٣.

٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٩، ورقم الترجمة / ٤٣٦.

٣- طبقات القراء جـ ٢ / ١٣٧، ورقم الترجمة / ٢٩٩٠.

(٢) انظر : معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٩ - ٤٩٠.

وبعد حياة حافلة بالعلم وتعليم القرآن، وحروف القراءات توفي «محمد ابن الخضر أبو بكر المحوّلي» ليلة الأحد تاسع عَشْر ذي القعدة سنة ٥٣٨هـ.

رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● الأربعون :

أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، وصحّة الإسناد، ومؤلف كتاب «التقريب في القراءات السبع»[1].

أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «سليمان بن نجاح أبو داود»: شيخ القراء.

كان من جلّة المقرئين وفضلائهم، عالـمًا بالقراءات وطرقها، ثقة، ديِّنا»اهـ[2].

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح سنة ٤١٣هـ وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «الإمام أبو عمرو الداني» وسمع منه غالب مصنفاته، وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان بن نجاح» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدّمتهم: «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس، وأحمد بن سحنون»، وغيرهما.

توفي «أبو داود سليمان بن نجاح في شهر رمضان ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد بن حرب أبي العباس» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد العزيز بن عليّ أبو حميد، وأبو الإصبع الإشبيلي».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفي «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس»، قال «الذهبي»: عاش إلى حدود الأربعين وخمسمائة، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٣٤.
٢- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ٥٣٤.
٣- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٧.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ١١٥، ورقم الترجمة / ٥٣٣.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ ١ / ٣١٦.

• الواحد والأربعون :

شريح بن محمد أبي الحسن الرّعيني

ت ٥٣٧هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، قال عنه «ابن الجزري»: «شريح بن محمد»(١) كان فصيحًا، بليغًا، خيِّرا، ولي خطابة إشبيلية، وقضاءها، ولد سنة ٤٥١هـ.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: والده «محمد أبو الحسن الرّعيني»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابي: «الكافي والتذكير» في القراءات، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة هـ، ورحل إلى «مصر» سنة ٤٣٣هـ، فقرأ على «أبي العباس بن نفيس»، ثم رحل إلى «مكة» فقرأ على «أحمد بن محمد القنطريّ»، وقرأ على «تاج الأئمة: أحمد بن عليّ، والحسن بن محمد البغداديّ»، ولقي «مكيّ بن أبي طالب» وأجازه، وبعد أن اكتملت مواهب «محمد أبي الحسن الرّعينيّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه: شريح أبو الحسن، وعيسى ابن حزم».

وأخذ «شريح بن محمد أبو الحسن الرّعيني» حديث الهادي البشير ﷺ عن عدد من علماء الحديث.

قال «الحافظ الذهبيّ»: «روى عن «أبي عبد الله بن منظور، وعليّ بن محمد الباجي، وحدَّث عنه: «محمد بن خلف بن صاف، ومحمد بن جعفر، وأبوبكر محمد بن الجدّ الحافظ»(٢).

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- الغنية للقاضي عياض ص ٢٧٣ - ٢٧٤.
٢- فهرست ابن خير ص ٣٨ - ٤٠.
٣- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ٥٣٤.
٤- بغية الملتمس ص ٣١٨.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٧٦
٦- بغية الوعاة جـ ٢ / ٣.
٧- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٨.
٨- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٤، ورقم الترجمة / ١٤١٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٩١.

* وبعد أن اكتملت مواهب «شريح بن محمد الرّعينى» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «حبيب بن محمد أبو الحسن الإشبيلىّ» وهو من القراء الثقات.

أخذ القراءات عن جدّه لأمّه «شريح بن محمد»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن وثيق».

توفى «حبيب بن محمد» سنة ٥٩٨هـ، رحمه الله.

ومن تلاميذ «شريح بن محمد الرّعينىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن محمد أبو العباس الرعينى»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء الثقات، وفى مقدمتهم: «شريح بن محمد الرّعينى».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد أبى العباس الرعينى» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطاب بن خليل».

توفى «أحمد بن محمد أبو العباس الرعينى» سنة ٦٠٤ هـ عن ٨٨ سنة.

رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم، وتعليم القرآن، وحروف القراءات.

توفى «شريح ابن محمد أبو الحسن الرّعينى» سنة ٥٣٧هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● الثاني والأربعون:

محمد بن عتيق أبو عبد الله القيرواني

ت ٥١٢هـ

وهو من القراء الثقات المتقنين المجوِّدين، ولد في جدود العشرين وأربعمائة، وأخذ القراءة عن خيرة القراء[1]، فقد رحل إلى «مصر»، وقرأ بها القراءات على: «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس»، وهو من الثقات المعروفين بجودة القراءة، وإليه انتهى علوّ الإسناد، وعمِّر حتى قارب المائة، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو عديّ عبد العزيز بن عليّ، وأبو طاهر الأنطاكيّ، وعبد المنعم بن غلبون»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن سعيد» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عتيق، ويوسف بن جبارة الهذلي»، توفي «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس» في رجب سنة ٤٥٣هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفي «محمد بن عتيق» ببغداد في ذي الحجة سنة ٥١٢هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- فوات الوفيات جـ٣ / ٤٢٩.
٢- الوافي بالوفيات جـ٤ / ٧٩.
٣- النجوم الزاهرة جـ٥ / ٢١٧.
٤- مرآة الجنان جـ٨ / ٧٥.
٥- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٦٧، ورقم الترجمة / ٤١١.
٦- طبقات القراء جـ٢ / ١٩٥، ورقم الترجمة / ٣٢٢٨.

• الثالث والأربعون :

عبد الله بن سعدون الضرير

ت ٥٤٠هـ

وهو من القراء الثقات نزيل «بلنسيّة» عُرف بالأمانة، وصحة الإسناد[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «عبد الرحمن بن سعيد ابن الورّاق»، وهو من القراء الثقات المحققين، أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفي مقدمتهم: «أبو محمد الفامي، والحسين ابن مبشّر»، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحمن بن الورّاق» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون الضرير».

توفي «عبد الرحمن بن الورّاق» سنة ٤٢٢هـ عن ثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبيّ» ، وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش، وأبو الحسن بن البيّار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان القرطبيّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وعبد المنعم بن الخلوف»، وغيرهما.

توفي «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبيّ» بعد الأربعين وخمسمائة هـ.

رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «عليّ بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبيّ»، وهو أستاذ من القراء المعروفين بجودة

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- الذيل والتكملة جـ ٤ / ٢٣٠ - ٢٣١.

٢- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٣٩.

٣- طبقات القراء جـ ١ / ٤٢٠، ورقم الترجمة / ١٧٧٦.

القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانىّ»، فقد أخذ عنه القراءات عَرْضًا، وسمع منه، ومن «ابن عبد البرّ»، قال عنه «ابن بَشكوال»: «أقرأ الناس، وأسْمعَهم، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، ديّنًا فاضلاً» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الدّوش» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبى»، وغيرهم، توفى «ابن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «عبد الله بن سعدون الضرير»، قال «ابن الجزرىّ»: توفّى قبل الأربعين وخمسمائةهـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

● الرابع والأربعون :

عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ

ت ٥١١هـ

وهو من القراء الثقات المحقِّقين المجوِّدين[1]، أخذ القراءة عن عدد من القرَّاء وفى مقدَّمتهم: «عبد الوهاب بن محمد أبو القاسم القرطبيّ»، وهو أستاذ مؤلف: كتاب «المفتاح فى القراءات»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء فقد رحل إلى «دمشق» وقرأ على «أبى عليّ الأهوازيّ»، ثمّ رحل إلى «حرَّان»، وقرأ على «أبى القاسم الزّيديّ»، ثمّ رحل إلى «مصر»، وقرأ على «ابن نفيس»، ثمّ رحل إلى «مكة المكرمة»، وقرأ على «الكارزينيّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ بن أحمد أبو الحسن، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وعليّ بن أحمد بن كرز» وغيرهم.

ومن شيوخ «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «غانم بن وليد المالقى»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ ابن أحمد أبو الحسن».

توفى «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» سنة ٤٧٠هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «عليّ بن أحمد أبو الحسن» سنة ٥١١هـ، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٤٢٤.
٢- بغية الملتمس ص ٤١٩ - ٤٢٠.
٣- القراء الكبار جـ١ / ٤٨١، ورقم الترجمة / ٤٢٥.
٤- طبقات القراء جـ١ / ٥٢٣، ورقم الترجمة / ٢١٦٢.

• الخامس والأربعون :

عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ

ت ٥٢٩ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد(١)، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفي مقدّمتهم: «عليّ بن أحمد الغرناطيّ»، وهو من القراء المتقنين المجوّدين، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «عبد الوهاب بن محمد القرطبيّ، وغانم بن وليد»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ».

توفي «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله.

ومن شيوخ «عليّ بن عبد الله أبي الحسن الأنصاريّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «سليمان بن يحيى بن سعيد المعافريّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش، وابن البيّاز»، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدّمتهم: «عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ»، توفّي «سليمان بن يحيى المعافريّ» بعد الأربعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عليّ بن عبد الله أبي الحسن الأنصاريّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «علي بن عبد الرحمن بن الدّوش».

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- بغية الملتمس ص ٤٢٣ - ٤٢٤.
٢- الذيل والتكملة جـ ٥ / ٢٢٠.
٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٤٠.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٥٢، ورقم الترجمة / ٢٢٥٥.

وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن عبد الله الأنصاريّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عمر بن أحمد بن الفصيح التجيبيّ الأندلسيّ»، وهو من القراء الثقات المجوِّدين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانيّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن أحمد التّجيبيّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو بكر محمد بن أحمد بن عمارة، وأبو العباس بن العريف».

توفي «عمر بن أحمد التجيبيّ» سنة ٥٠٧هـ.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «عليّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصاريّ» سنة ٥٣٩هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• السادس والأربعون:

أحمد بن عبد الرحمن أبو العبّاس القصبيّ

ت ٥٤٠هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجوِّدين(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «موسى بن سليمان اللخميّ نزيل المريّة»، وهو من القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «مكيّ بن أبي طالب، وأحمد بن أبي الرّبيع».

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن سليمان اللخميّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عبد الرحمن القصبي، وعبد الرحيم الغرناطي، ومحمد ابن الحسن بن غلام الفرس»، توفي «موسى بن سليمان اللخميّ» في صفر سنة ٤٤٤هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن عبد الرحمن أبي العباس القصبيّ»: الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح» الأندلسيّ وشيخ القراء.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن عبد الرحمن القصبيّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عمر بن أحمد التّجيبي الأندلسيّ».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّي: «أحمد بن عبد الرحمن أبو العبّاس القصبيّ» في حدود سنة ٥٤٠هـ. رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- بغية الملتمس ص ١٨٩.
٢- التكملة جـ١ / ٥٠.
٣- القراء الكبار جـ١ / ٤٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٢.
٤- طبقات القراء جـ١ / ٦٦، ورقم الترجمة / ٢٨٦.

● **السابع والأربعون :**

محمد بن عبد الملك بن خيرون

ت ٥٣٩ هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، ومؤلف كتاب: «المفتاح فى القراءات العشر»[(١)]، وأخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: جدّه لأمّه: «عبد الملك بن أحمد الشهرزورى» وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد بن مسرور الخبّاز»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «سبطه: أبو منصور محمد بن خيرون».

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الملك بن خيرون» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بالثقة والأمانة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «زيد بن الحسن بن حمير، وتاج الدين أبو اليمن الكندى».

وبعد أن اكتملت مواهب «زيد بن الحسن بن حمير» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «القاسم بن أحمد الأندلسى».

توفى «زيد بن الحسن بن حمير» فى شوال سنة ٦١٣ هـ بدمشق، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «محمد بن خيرون» سنة ٥٣٩ هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ ١٠ / ١١٥.
٢- الكامل فى التاريخ جـ ١١ / ١٠٣.
٣- مرآة الزمان جـ ١ / ١١٧.
٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٧١.
٥- عقد الجمان جـ ١٦ / ١٤٤.
٦- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٧٦.
٧- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٣، ورقم الترجمة / ٤٤.
٨- طبقات القراء جـ ٢ / ١٩٢، ورقم الترجمة / ٢٢٠٩.

● الثامن والأربعون :

عبد الله بن علي أبو محمد سبط الخيّاط

ت ٥٤١ هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، وشيخ القراء ببغداد في عصره، وكان إمامًا في اللغة والنحو جميعًا[1]. وقد ولد سنة ٤٦٤ هـ.

قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان «سبط الخياط» إمامًا محقّقًا، واسع العلم، متين الدّيانة، قليل المثل، وكان أطيب أهل زمانه صوتًا بالقرآن على كبر السنّ» اهـ.

ترك «سبط الخياط» لمكتبة القرآن الكريم عددًا من المصنفات النافعة المفيدة منها :

١ - كتاب المبهج في القراءات.   ٢- كتاب الروضة في القراءات.

٣- كتاب الإيجاز في القراءات.   ٤ - كتاب التبصرة في القراءات.

٥ - كتاب الموضحة في القراءات العشر.

٦- كتاب القصيدة المنجدة في القراءات العشر.

٧- كتاب الكفاية في القراءات الستّ، وغير ذلك.

أخذ «سبط الخياط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم : جدّه : «أبو منصور محمد بن أحمد» المعروف بالخياط مؤلف «كتاب المهذّب في القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة.

ومن شيوخ «عبد الله بن عليّ سبط الخياط» الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن الطيب أبو الفضل البغداديّ» المعروف بالصباغ.

وبعد حياة حافلة بالعلم، توفي «عبد الله أبو محمد سبط الخيّاط» سنة ٥٤١ هـ ببغداد، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

١ - الكامل جـ ١١ / ١١٨.   ٢ - إنباه الرواة جـ ٢ / ١٢٢.   ٣- مرآة الزمان جـ ٨ / ١٩٣.

٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٧٥.   ٥- عيون التواريخ جـ ١٢ / ٤١١.   ٦- المنتظم جـ ١٠ / ١٢٢.

٧- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٣.   ٨- نزهة الألباء ص ٢٩٨.

٩- طبقات القراء جـ ١ / ٤٣٤، ورقم الترجمة / ١٨١٧.   ١٠- البداية والنهاية جـ ١٢ / ٢٢٢.

١١- عقد الجمان جـ ١٦ / ١٦٥.   ١٢ - شذرات الذهب جـ ٤ / ١٢٨.

• التاسع والأربعون :

محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادى

ت ٥٣٧هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجوِّدين[1]، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء: فقد قرأ بخمس روايات على: «أحمد بن علىّ أبى الخطاب البغدادىّ»، وقد ولد «أحمد بن علىّ أبو الخطاب البغدادىّ» سنة ٣٩٢هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أبو الحسن الحمّامىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب: «أحمد بن علىّ أبى الخطاب البغدادىّ» تصدّر لتعليم القرآن، وعرف بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «أبو الفضل محمد بن المهتدى بالله، والمبارك بن الحسين الغسّال، ومحمد بن عبد الكريم القفصىّ».

توفى «أحمد بن علىّ أبو الخطاب البغدادىّ» سنة ٤٧٦هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الله أبى الفضل»، وعرف بجودة القراءة، أقبل عليه الطلاّب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «زيد ابن الحسن أبو اليمن الكندىّ» نزيل «دمشق»، وهو من خيرة القراء الثقات، وقد ولد سنة ٥٢٠هـ ببغداد.

وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «أبو محمد عبد الله بن علىّ سبط الخياط».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادىّ» سنة ٥٣٧هـ، رحمه الله تعالى.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- القراء الكبار جـ١ / ٤٨٨، ورقم الترجمة / ٤٣٤.
٢- مرآة الزمان جـ٨ / ١٨٢.
٣- طبقات القراء جـ٢ / ١٧٦، ورقم الترجمة / ٣١٤٧.
٤- المنتظم جـ١٠ / ١١٥.
٥- عقد الجمان جـ١٦ / ١٣٣.
٦- النجوم الزاهرة جـ٥ / ٢٧٣.

• الخمسون :

عمر بن ظفر أبو حفص الشيباني

ت ٥٤٢هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وقد ولد سنة ٤٦١هـ[1]، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أحمد بن عمر بن أبي الأشعث».

وكما أخذ «عمر بن ظُفْر» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث الهادي البشير ﷺ عن عدد من خيرة علماء الحديث، وفي هذا يقول «الحافظ الذهبي»: «وقد طلب الحديث بنفسه، ونسخ الكثير، وسمع من «عليّ بن البُسْرِيّ، ومالك البانياسيّ، وطرّاد الزينبيّ»، وطبقتهم»اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن ظُفْر أبي حفص الشيباني» تصدَّر لتعليم القرآن، وسنة النبيّ -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزديّ»، وهو من القراء الثقات المحققين، ومن المؤلفين المعروفين، ومن مؤلفاته:

١- كتاب المنتقى في القراءات العَشر.

٢- وكتاب مختصر جمع فيه إمالات «قتيبة».

٣- وكتاب غاية المنتهى، ونهاية المبتدى في القراءات العشر.

وأخذ «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزديّ» القراءة، وحروف القراءات، عن عدد من القرّاء وفي مقدمتهم: والده «أبو الفضل الحسين».

وروى «كتاب السبعة» لابن مجاهد، قراءة على «الشيخ أبي الحسن عليّ ابن محمد الصبّاغ».

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- تذكرة الحفاظ جـ ٤ / ١٢٩٤. ٢- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٣١.
٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٩، ورقم الترجمة / ٤٤٨.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٩٣، ورقم الترجمة / ٢٤١٠.

كما قرأ على «عمر بن ظُفر الشيبانى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أسعد بن الحسين»، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن تلاميذ «عمر بن ظُفر الشيبانىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «هبة الله ابن يحيى الشيرازىّ المعروف بالهرّاس»، وهو أستاذ قارئ، ومن مؤلفاته: كتاب «البهجة فى القراءات السبع».

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وسنة النبىّ -عليه الصلاة والسلام- توفى «عمر بن ظُفر الشيبانى» فى شعبان سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الحادى والخمسون :

يحيى بن خلف بن نفيس أبو بكر الغرناطىّ المعروف بابن الخلوف

ت ٥٤١هـ

ولد سنة ٤٦٦هـ، وبرع فى القراءات، ولقى عدداً من القراء[1]، ومن الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن المفرّج أبو بكر البطليوسىّ» .

وهو من القراء الثقات المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، فقد قرأ بالروايات على «أبى عمرو الدانىّ، ومكىّ بن أبى طالب، وأبىّ العباس المهدوىّ»، ثم رحَل فقرأ على : «أبى علىّ الأهوازى، وابن نفيس، والكارزينىّ، وعبد الباقى بن فارس» .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «يحيى بن خلف بن الخلوف، وعبد الرحمن بن أبى رجاء، ويوسف بن أحمد القرشىّ»، وغيرهم .

توفّى «محمد بن المفرّج» بالمدينة المنوّرة سنة ٤٩٤ هـ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «يحيى بن خلف بن نفيس» الذين أخذ عنهم القراءة : «عبد القادر الصدفى»، وهو من القراء الثقات المتصدرين .

توفى «يحيى بن خلف بن نفيس» سنة ٥٤١هـ، رحمه الله تعالى .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :

١ – القراء الكبار جـ١ / ٥٠٠، ورقم الترجمة / ٤٤٩ .

٢ – طبقات القراء جـ٢ / ٣٦٩، ورقم الترجمة / ٣٨٣٦ .

٣ – طبقات المفسرين للداودى جـ٢ / ٣٦٣، ورقم الترجمة / ٦٧٩ .

• الثانى والخمسون :

أحمد بن علىّ أبو العباس المرسىّ

ت ٥٤٢ هـ

وهو إمام كبير، ومن القراء الثقات المشهورين[١]، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم : «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القرّاء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣ هـ.

ترك «أبو داود سليمان بن نجاح» للمكتبة الإسلامية عدداً من الكتب المتصلة بعلوم القرآن، منها :

١- الجامع لعلوم القرآن . ٢- وكتاب التبيين لهجاء التنزيل .

٣- وكتاب الاعتماد فى أصول القراءة والديانة .

وأخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدّمتهم : «أبو عمرو الدانى» وهو أجلّ أصحابه .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان بن نجاح» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد بن علىّ، وإبراهيم بن جماعة البكرىّ، وأحمد بن سحنون» .

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» سادس عشر شهر رمضان سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله .

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن علىّ المرسىّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ»، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين، توفّى «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ» فى ربيع الأول سنة ٥٧٥ هـ، رحمه الله تعالى .

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّى «أحمد بن علىّ المرسىّ» سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى .

– والله أعلم –

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠١، ورقم الترجمة / ٤٥٠ .
٢- طبقات القراء جـ ١ / ٨٣، ورقم الترجمة / ٣٧٧ .
٣- طبقات المفسرين للداودى جـ ١ / ٥٣ ، ورقم الترجمة / ٤٦ .
٤- فهرست ابن خير ص ٤٣٣ . ٥- الديباج المذهب جـ ١ / ٢١٩ .

• الثالث والخمسون :

دعوان بن علىّ الضرّير الحنبلى
ت ٥٤٢ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد .

ولد سنة ٤٦٣ هـ بقرية «جُبّة» من سواد العراق[1] .

وأخذ القراءة عن عدد من القراء ، وفى مقدّمتهم : «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسىّ المكىّ» .

وهو من خيرة القراء الثقات المحققين .

وكان نقيب الهاشميين بمكة المكرمة ، ثم قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظامية .

وهو مؤلف كتاب «المبهج فى القراءات» ، وجعله جامعًا للرّوايات التى قرأ بها على «الكارزينى» .

أخذ «عبد القاهر بن عبد السلام» القراءة عن عدد من القراء ، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى ، واشتهر بالثقة ، وصحة الإسناد ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه :

«دَعَوان بن علىّ الضّرير الحنبلىّ ، وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزورىّ ، وسعيد محمد بن عبد الجبار» ، وغيرهم .

توفى «عبد القاهر بن عبد السلام» يوم الجمعة فى «جمادى الآخرة» سنة ٤٩٣ هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «دعوان بن علىّ» الذين أخذ عنهم القراءة : «أحمد بن علىّ ابن سوار» ، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين ، ومؤلف كتاب «المستنير فى القراءات

---

(١) انظر : ترجمته فى المرجعين الآتيين :
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠١ ، ورقم الترجمة / ٤٥١ .
٢- طبقات القراء جـ ١ / ٢٨٠ ، ورقم الترجمة / ١٢٦٠ .

العشر»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «دعوان بن علىّ، وأبو محمد سبْط الخياط».

توفى «أبو محمد سبط الخياط» سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله.

وكما أخذ «دعوان بن علىّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ الفقه عن خيرة الفقهاء، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبىّ»: «وتفقّه على «أبى سَعْد الحنبلىّ» فأحكم الفقه، وكان ذكيًّا حافظًا، متصوّفا على طريقة السلف» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «دعوان بن علىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد أبو نصر العراقى»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابى: «الإشارة، والموجز» فى القراءات.

ومن تلاميذ «دعوان بن علىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن محمد المعروف بابن الكمال»: ولد سنة ٥١٥ هـ،

وتوفى سنة ٥٩٧هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «دعوان بن علىّ» فى ذى القعدة سنة ٥٤٢هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● الرابع والخمسون :

نصر بن الحسين أبو القاسم البغدادى

ت ٥٣١ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد[١]، أخذ القراءة عن عدد من القرّاء، وفى مقدمتهم: «يحيى بن أحمد أبو القاسم القصرىّ»، وهو من القراء الثقات الصالحين، وكان حسن الإقراء مجوّدًا، ولد سنة ٣٨٨هـ بقصر «ابن هبيرة»، وقدم «بغداد» فقرأ الروايات على «أبى الحسن الحمّامىّ»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو الكرم الشهرزورى، وسبط الخياط» وغيرهم.

وتوفّى «يحيى بن أحمد القصرىّ» فى ربيع الآخر سنة ٤٩٠هـ رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «نصر بن الحسين» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسىّ المكّىّ»، وهو من القراء الثقات الضابطين، المحققين.

قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظاميّة، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينىّ»، فقد قرأ عليه بالروايات الكثيرة.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو محمد سبط الخياط، ودعوان بن على» وغيرهم.

توفّى «نصر بن الحسن أبو القاسم البغدادىّ» سنة ٥٣١هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ١ / ٤٩٧، ورقم الترجمة / ٤٤٤.
٢- طبقات القراء جـ٢ / ٣٣٥، ورقم الترجمة / ٣٧٢٤.
٣- المنتظم جـ١٠ / ٧١.
٤- عقد الجمان جـ١٦ / ٩٥.

• الخامس والخمسون :

عبد الرحيم بن محمد أبو القاسم الأنصاريّ الغرناطيّ

ت ٥٤٢هـ

وهو من القراء الثقات المحققين المتقنين[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من خيرة القرّاء المؤلفين،

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحيم بن محمد الغرناطيّ» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ولده: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم» وحفيده: «عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم».

ومن تلاميذ «عبد الرحيم بن محمد الغرناطى» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو القاسم القنطرى».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفّى «عبد الرحيم بن محمد الغرناطى» سنة ٥٤٢هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ١ / ٥٠٢ - ورقم الترجمة / ٤٥٢.
٢- طبقات القراء جـ١ / ٣٨٣ - ورقم الترجمة / ١٦٣٤.
٣- بغية الملتمس ص ٣٧٢ - ٣٧٣.

● السادس والخمسون :

محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى

ت ٥٤٢هـ

وهو من خيرة القراء الثقات[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم : «حازم بن محمد أبو بكر المخزوميّ القرطبيّ» .

وهو من القراء الثقات، ولد سنة ٤١٠هـ، وأخذ القراءة عن «مكى بن أبى طالب»، وتصدَّر للإقراء، وطال عمره، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الله القيسيّ» .

توفى «حازم بن محمد المخزوميّ» سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله .

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى» الذين أخذ عنهم القراءة : «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من القراء الثقات المشهورين المؤلفين .

ولد سنة ٤١٣هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم : الإمام «أبو عمرو الدانيّ»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن جماعة البكرى، وأحمد بن سحنون»، وغيرهم كثير .

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» فى رمضان سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى» الذين أخذ عنهم القراءة : «الحسن بن خلف بن بلّيمة» : وهو من القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته «كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات» .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- القراء الكبار جـ ١ / ٤٠٤، ورقم الترجمة / ٤٥٥ .
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ١٦٦، ورقم الترجمة / ٣١١٧ .
٣- نفح الطيب جـ ٢ / ١٥٥ .

ولد «ابن بلّيمة» سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة وعُنِى بالقراءات، فقرأ على عدد كبير من خيرة القراء، وفى مقدّمتهم: «أبو بكر القصرىّ، والحسن بن على الجلولىّ»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن بلّيمة» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، وأبو العباس أحمد بن الحطيئة»، وغيرهما كثير.

توفِّى «ابن بلّيمة» بالإسكندرية سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلىّ» توفىّ سنة ٥٤٣هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• السابع والخمسون :

محمد بن الحسن بن غلام الفرس

ت ٥٤٦هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين[١].

ولد سنة ٤٧٢هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القرّاء، ومن المؤلفين الأخيار.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن غلام الفرس» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله الشاطبىّ».

ومن تلاميذ «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن علىّ المعروف بابن اللاّيُهْ» بضم الياء المثنّاة من تحت، وسكون الهاء.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفّى «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» بـ«دانية» فى ثالث عشر المحرم، سنة ٥٤٦هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ١ / ٥٠٥، ورقم الترجمة / ٤٥٦.
٢- طبقات القراء جـ٢ / ١٢١، ورقم الترجمة / ٢٩٣٩.
٣- إنباه الرواة حـ٣ / ١٠٥.
٤- النجوم الزاهرة جـ٥ / ٣٠٣.

• الثامن والخمسون :

سهل بن محمد أبو عليّ الأصبهانيّ

ت ٥٣٢ هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين[1]، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «إسماعيل بن الحسن الحسينى»، وهو من القراء الثقات المتصدّرين بأصبهان، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أحمد بن محمد الأصبهانيّ، وعبد الله بن شبيب الأصبهانى»، وبعد أن اكتملت مواهب «إسماعيل بن الحسن» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «سهل بن محمد الأصبهانيّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «سهل بن محمد الأصبهانيّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزديّ»، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١- كتاب «المتّقى فى القراءات العشر».

٢- وكتاب «غاية المبتدى، ونهاية المنتهى فى القراءات العشر».

وأخذ «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزديّ» القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «سهل بن محمد، ومحمد بن أبى نصر»، وغيرهما.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «سهل بن محمد أبو عليّ الأصبهانى» سنة ٥٣٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته فى المرجعين الآتيين:

١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٣، ورقم الترجمة / ٤٥٣.

٢- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٠، ورقم الترجمة / ١٤٠٢.

• التاسع والخمسون :

المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوريّ

ت ٥٥٠هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته: كتاب «المصباح الزاهر فى العشرة البواهر»[1].

احتلّ «المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة.

ولد «المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ» فى ربيع الآخر سنة ٤٦٢هـ، وأخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدّمتهم: «والده: الحسن أبو الكرم الشهرزوريّ»، وهو من خيرة القراء الثقات، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «نصر بن أحمد بن مسرور الخبّاز».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «ولده: المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ».

ومن شيوخ «المبارك أبى الكرم الشهرزوريّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن الحسن أبو الفضل البغداديّ»، وهو أستاذ فاضل ثقة، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسن».

وكما أخذ «المبارك أبو الكرم الشهرزوريّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث الهادى البشير ﷺ عن عدد من المحدّثين، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبيّ»: «وسمع من «إسماعيل بن مسعدة، وأبى الفضل بن خيرون، وطِرَاد الزينبى»اهـ.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٦، ورقم الترجمة / ٤٥٧.
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٨، ورقم الترجمة / ٢٦٥٢.
٣- إرشاد الأريب جـ ٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨.
٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٩٤ - ٢٩٧.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٣٢٢.
٦- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٥٧.

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك أبى الكرم الشهرزورى» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، والعدالة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد أبو عبد الله الحلبى المعروف بابن الكمال».

ومن تلاميذ «المبارك أبى الكرم الشهرزورى» الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الواحد بن عبد السلام أبو الفضل البغدادى الأزجى».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «المبارك أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ، ودفن بـ(باب حرب)، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● الستون :

سليمان بن يحيى القرطبي المعافري

ت ٥٤٠هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين بالتجويد[1]، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي»، شيخ القراء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣هـ، وكان من خيرة القراء الثقات المجوّدين المؤلفين.

ومن شيوخ «سليمان بن يحيى الذين أخذ عنهم القراءة: «عليّ بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبي»، وهو من القراء الثقات، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: الإمام «أبو عمرو الداني».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن الكريم، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبي»، وغيرهما.

توفي «عليّ بن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدّر لتعليم القرآن، وحروفه، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلي».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم وتعليمه توفي «سليمان بن يحيى المعافري» سنة ٥٤٠هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته في المرجعين الآتيين:

١- القراء الكبار للذهبي جـ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٨.

٢- طبقات القراء جـ١ / ٣١٧، ورقم الترجمة / ١٣٩٥.

• الواحد والستون :

عبد الله بن خلف القيسيّ الأندلسي القرطبي

ت بعد ٥٤٠هـ

وهو من القراء الثقات المجوِّدين[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدَّمتهم: «عليّ بن عبد الرحمن بن الدّوش».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسيّ، وسليمان بن يحيى القرطبيّ».

توفي «ابن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله.

ومن شيوخ «عبد الله بن خلف القيسيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «يحيى ابن إبراهيم بن البيَّاز، أخذ القراءة عن خيرة القراء، وفي مقدَّمتهم: «الإمام أبو عمرو الداني، ومكّيّ بن أبي طالب»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن البيَّاز» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسيّ، وأبو الحسن بن الباذش، ومحمد بن الحسن بن غلام الفرس».

توفي «يحيى بن البيّاز» سنة ٤٩٦هـ وله تسعون سنة، رحمة الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «عبد الله بن خلف القيسيّ» بعد ٥٤٠هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: ترجمته في المرجعين الآتيين:
١- القراء الكبار جـ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٩.
٢- طبقات القراء لابن الجزري جـ١ / ٤١٨، ورقم الترجمة / ١٧٦٦.



الخاتمة :

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين «سيدنا محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

* أمّا بعد :

- فقد تمّ ولله الحمد والشكر تأليف كتاب :

تراجم لبعض علماء القراءات

- أسأل الله أن ينفع به المسلمين والمسلمات.

- وصلّ اللهمّ على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

- اللهمّ اغفر لى ولوالدىّ ولجميع المسلمين آمين.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ .

المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٢١هـ

٢ مارس ٢٠٠٠م

المؤلف

- ولد سنة ١٩٢٩ ميلادية.
- حفظ القرآن الكريم، وجوّده فى بداية حياته.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع و العشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آى القرآن.
- **حصل على:** التخصص فى القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس فى الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير فى الآداب العربية، والدكتوراة فى الآداب العربية.

النشاط العلمى العملى:

أولا: عيّن مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامى: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامى، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربى، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثـانيـا: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثـالثـا: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التى تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعـا: ناقش وأشرف على العديد من الرسالات العلمية فى الماجستير، والدكتوراة.

خامسا: شارك فى ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.

سـادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سـابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد عن ألف حديث.

ثـامـناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعتى الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعتى الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

بعون من الله تعالى صنّف ما يقرب من ثمانين كتاباً في جوانب متعددة:

١ – القراءات والتجويد.

٢ – التفسير وعلوم القرآن.

٣ – الفقه الإسلامي والعبادات.

٤ – المعاملات.

٥ – الإسلاميات والفتاوى.

٦ – السيرة.

٧ – النحو والصرف.

٨ – اللغويات.

٩ – الغيبيات والمنثورات.

١٠ – الدعوة.

١١ – التراجم.

مذهبه الفقهي: الشافعي.

عقيدته: أهل السنة والجماعة.

منهجه في الحياة: كان منهجه في الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا.

توفي: يوم السبت الموافق: الحادي عشر من صفر ١٤٢٢هـ – الخامس من مايو ٢٠٠١م.

دعاؤه: اللهم إني أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار.

وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

شـيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهـم :

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ : محمد السيد عَزَب .
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ : محمد محمود، والشيخ محمود بكر.
- أخذ القراءات علميا عن كلا من الشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ محمود دعبيس .
- أخذ القراءات عمليا وتطبيقيا عن الشيخ : عامر السيد عثمان .
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ : أحمد أبو زيت حار .
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ : محمود دعبيس .
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ : محمود دعبيس .
- أخذ الفقه الإسلامي عن كل من الشيخ أحمد عبد الرحيم والشيخ محمود عبدالدايم .
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ : يس سويلّم .
- أخذ التوحيد عن الشيخ : عبد العزيز عبيد .
- أخذ المنطق عن الشيخ : صالح محمد شرف .
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامي عن الشيخ : أنيس عبادة .
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ خميس محمد هيبة، والشيخ كامل محمد حسن .
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ : محمود عبد الغفار .
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ : محمد الغزالي .
- أخذ النحو والصرف عن كلا من الشيخ خميس محمد هيبة، والشيخ محمود حبلص، والشيخ محمود مكاّوى .
- أخذ علوم البلاغة عن كلا من الشيخ محمود دعبيس، والشيخ محمد بحيرى .
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا .
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون .
- أخذ مناهج البحث العلمي عن الدكتور عبد المجيد عابدين .
- أشرف عليه في رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكى الأنصارى .
- أشرف عليه في رسالة الدكتوراة الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله .

كتب المؤلف

القراءات والتجويد:

١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
٢ - الإرشادات الجليّة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
٣ - الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية «جزءان».
٤ - التذكرة فى القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
٥ - التعليق على كتاب النشر فى القراءات العشر.
٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
٧ - التوضيحات الجلية فى القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
٨ - الرائد في تجويد القرءان «ثلاثة أجزاء».
٩ - الرسالة البهية فى قراءة أبى عمر الدورى.
١٠ - الفتح الربانى فى علاقة القراءات بالرسم العثمانى.
١١ - القراءات وأثرها فى علوم العربية «جزءان».
١٢ - القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - الكامل فى القراءات العشر المتواترة من طريقَى الشاطبية والدرة.
١٤ - المبسوط فى القراءات الشاذة «جزءان».
١٥ - المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى.
١٦ - المختار - شرح الشاطبية فى القراءات السبع مع توجيه القراءات.
١٧ - المستنير فى تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
١٨ - المصباح فى القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
١٩ - المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
٢٠ - المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
٢١ - النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقى الشاطبية والدرة.
٢٢ - الهادى - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
٢٣ - تحقيق شرح الطيبة لـ«ابن الناظم».
٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر.
٢٥ - شرح التحفة الجزرية لبيان الأحكام التجويدية.
٢٦ - شرح المنظومة السخاوية فى متشابهات القراءات القرآنية.
٢٧ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر.
٢٨ - علاقة القرآءات بالرسم العثمانى (سلسلة أحاديث).
٢٩ - فى رحاب القراءات.
٣٠ - مرشد المريد إلى علم التجويد.

التفسير وعلوم القرآن :

١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
٢ - إعجاز القرآن.
٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
٤ - أعلام حفّاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
٨ - اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور «ستة أجزاء».
٩ - تاريخ القرآن.
١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءًا).
١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».
١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
١٦ - فى رحاب القرآن الكريم «جزءان».
١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ «جزءان».
١٩ - معجم علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».

فقه وعبادات :

١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».
٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وإحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنّة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة وأثرها فى تربية المسلم.
٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
٩ - العبادات تربى المسلمين والمسلمات على تعاليم الإسلام.
١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنّة.
١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.

معاملات :

١ - الأسرة السعيدة فى ظل تعاليم الإسلام.
٢ - الحق أحق أن يُتَّبع.
٣ - حقوق الإنسان فى الإسلام.
٤ - حقوق الإنسان (سلسلة أحاديث).
٥ - حكمة التشريع الإسلامى.
٦ - نظام الأسرة فى الإسلام.

تراجم :

١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى، حياته وآثاره.
٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وفتاوى :

١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
٢ - الثقافة الإسلامية فى ضوء الكتاب والسنَّة.
٣ - السراج المنير فى الثقافة الإسلامية «جزءان».
٤ - الفضائل فى ضوء الكتاب والسنَّة.
٥ - فى رحاب الإسلام.

سيرة :

١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة فى ضوء الكتاب والسنَّة.
٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية فى ضوء الكتاب والسنَّة.

نحو وصرف :

١ - النحو الميسَّر.
٢ - تصريف الأفعال والأسماء (فى ضوء أساليب القرآن).
٣ - توضيح النحو.
٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعانى.

اللغويات :

١ - أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

الغيبيات والمنثورات :

١ - حديث الروح فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الأدعية المأثورة عن الهادى البشير ﷺ.
٣ - التبصرة فى أحوال القبور، والدار الآخرة.
٤ - الدعاء المستجاب فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - موضوعات إسلامية فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».

الدعــوة :

١ - أحاديث دينية وثقافية فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الترغيب والتحذير فى ضوء الكتاب والسنّة.
٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
٤ - ديوان خطب الجمعة وفقا لتعاليم الإسلام.
٥ - سبيل الرشاد فى ضوء الكتاب والسنّة.
٦ - فى رحاب السنّة المطهرة، سراج لكل واعظ، ومرشد وخطيب.
٧ - منهج الأنبياء فى الدعوة إلى الله.
٨ - وصايا ومواعظ فى ضوء الكتاب والسنّة.

التحقيق والتصحيح :

١ - منهاج السنّة النبوية لابن تيمية (تحقيق) «تسعة أجزاء».
٢ - نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (تصحيح).

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

تم فهرس الموضوعات

ولله الحمد والشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمدًا» رسول الله المرويّ عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأنى جبريل ـ عليه السلام ـ على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فعن عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«خيركم من تعلَّم القرآن وعلّمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«اقرأوا القرآن فإن الله ـ تعالى ـ لا يعذب قلبًا وعى القرآن وإن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه أمن، ومن أحبّ القرآن فليبشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

وبعد..

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن:

من نعم الله ـ تعالى ـ التى لا تحصى أن جعلنى من حملة كتابه، ومن الذين تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التى صحت عن نبينا «محمد» ﷺ بواسطة أمين الوحى «جبريل» ـ عليه السلام ـ عن الله ـ تعالى ـ ربّ العالمين.

وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» ـ عليه الصلاة والسلام ـ.

وأقرر ولله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأننى تلقيت «القراءات العشر» بمضمّن كل من:

(١) «التيسير» فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى (ت: ٤٤٤هـ).

(٢) «الدرّة» فى القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى (ت: ٨٣٣هـ).

كما تلقيت ولله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمن كتاب «النشر فى القراءات العشر» للإمام ابن الجزرى ـ رحمه الله ـ.

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذى علامة عصره، المشهور بالدّقة، والضبط، وصحة السند فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م إلى عام ١٩٥٣م.

وكان أستاذى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات بالمعهد المذكور.

وممـا أحمـد الله ـ تعالى ـ عليـه أنني قرأت على شـيخي فضـيلة الشيخ/ عامر السيد عثمـان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره، وقد قرأت على شيخي مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدّرّة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمن طيبة النشر.

وقد أجـازني أستاذي فـضيلة الشـيخ/ عامر السـيد عـثمان بأن أقـرأ، وأقرئ القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التي تلقيتها على فضيلته إفرادًا وجمعًا.

فلله جزيل الحـمد والمنّة، ثم لشـيخي خالص الشكر الجـزيل أسأل الله ـ تعالى ـ أن يـمدّ في أجله وأن ينفع به المـسلمين وأن يجـمعني معـه في جنات النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخي فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحـمد لله رب العـالمين، والصـلاة والسـلام على أشرف النبيـين والمرسلين نبينا "محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

أقرّ بأن ابني وتلميذي، محمد بن محمـد بن محمد بن سالم بن محيسن تلقى عليّ القراءات القرآنية مشافهة بمضمن كل من: الشاطبية، والدرة، والطيبة. وقد أجزته بالقراءة والإقراء بذلك إفرادًا وجمعًا.

أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

عامر سيد عثمان ١٩٥٢



هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذى خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهّل عليه حفظ القرآن، تنزه كلامه - سبحانه وتعالى - عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته - تعالى - قبل الزمان وبعد الزمان.

نحمده - سبحانه وتعالى - أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومَنّ علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته فى كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمداً» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواتراً، فصانوه عن التغيير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجزمه، واجتهدوا فى تحقيقه وترتيله وتدويره وحدره، وبينوا الفرق بين فتحه وإمالته ومده وقصره، وأجادوا فى بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غضًا رطبا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه فى الآفاق طولا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، الممنوحون من الله بعنايته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم فى الأكوان، وذكرهم الله فى محكم القرآن، فقال - تعالى -:

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال - عليه أزكى الصلاة والسلام -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفى صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهلين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللوذعى الأديب، والألمعى الأريب، العالم الفاضل، والفهامة الكامل، حاوى أشتات الفضائل، وفخر السادة الأماثل، من ذاع ذكره فى كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان ـ غفر الله ذنوبه وستر فى الدارين عيوبه ـ جاء إلى وقرأ على ختمة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجاد، وأكمد الحساد، وبلغ رتبة الكمال على رغم الحساد وأهل الضلال، وصار على غاية من الإتقان، وخاض بحر العرفان، فطلب منى الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ فى كل مكان حل وأى قطر نزل ـ وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية ـ.

وأخبرته أنى قرأت القرآن العظيم بذلك على شيخى وأستاذى المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سُبَيْع عبد الرحمن ـ متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى عليه أفضل الصلاة والتسليم ـ وهو أخبرنى أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجُرَيْسى شهير ـ متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى ذى الخلق العظيم ـ وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدرى الشهير بالتهامى ـ قدس الله روحه ونور ضريحه ـ عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه ـ رحمة الله تعالى عليه ـ عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله ـ تعالى ـ المرحوم العمدة الفاضل

الشيخ/ عبد الرحمن الأجهوري المالكي والعمدة الفاضل المدقق الأمين على كتاب الله ـ تعالى ـ السيد على البدري، والعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير

فأما الشيخ/ عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ/ عبده السجاعي والشيخ/ أحمد البقري والشيخ/ أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشريف. وكذا الشيخ/ الأزبكاوي الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ/ محفوظ به أيضًا رواق بن معمر، وكذا على الشيخ/ عبد الله الشماظي المغربي، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.

وأما السيد على البدري فقد قرأ على الشيخ/ أحمد الإسقاطي وكذا يوسف أفندي زاده، وكذا الشيخ/ محمد الأزبكاوي، وكذا على الشيخ/ محفوظ، وكذا على الشيخ/ عبد الله المغربي.

وأما الشيخ/ عبده السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أبي السماح المرحوم الشيخ/ أحمد البقري.

وأما الشيخ/ أحمد الإسقاطي فقد قرأ على أبي النور الدمياطي على كل من المحقق الشيخ/ أحمد البناء صاحب الإتحاف والشيخ/ أحمد سلطان المزاحي محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندي زاده لقد قرأ على مولانا الشيخ/ أحمد المنصوري بالديار الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنصوري على الشيخ/ سلطان وعلى الشيخ/ على الشبراملسي، وقرأ الشيخ/ أحمد البقري على الشيخ/ محمد ابن قاسم البقري، وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ/ شحاذه اليمني وعلى الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقد قرأ الشيخ/ على الشبراملسي على الشيخ/ عبد الرحمن اليمني، وقرأ سيف الدين البصير على السنباطي، وقرأ الشيخ/ محمد الأزبكاوي على الشيخ/ محمد البقري، وقرأ الشيخ/ محفوظ على الشيخ/ الرملي، وقرأ الرملي على الشيخ/ محمد البقري، وقرأ الشيخ/ عبد الله الشيماظي على رجال كثيرين منهم الشيخ/ عبد الخالق الشيماظي المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده بأبي عمرو الداني وقرأ الشيخ/ شحاذه أيضًا على ناصر

الدين محمد بن سالم الطبلاوى، وقرأ السنباطى والطبلاوى على شيخ الإسلام/ زكريا الأنصارى على شيخه/ رضوان بن محمد العقبى عن الزين طاهر بن محمد ابن على بن محمد بن عمر النويرى المالكى شيخ القراء بالديار المصرية والشيخ/ محمد القلقيلى عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصائغ عن أبى الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمى العباسى صهر الشاطبى على الشاطبى عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبى على الشيخ/ أبى الحسن على بن هذيل على أبى داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزرى فى «التحبير»:

إسناد قراءة نافع

* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزى قال: حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدنى قال: حدثنا قالون عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخى أبى الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى الحسن عبد الباقى بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبى بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت على أبى نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضى بمصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر، وقال لى: قرأت بها القرآن كله على أبى جعفر أحمد بن أسامة التجيبى، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبى يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع ونافع هو عبد الرحمن بن أبى نُعيم مولى جعصونة، ويكنى بأبى رويم، وقيل غير ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلا، قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نُصاح وعبد الرحمن بن هرمز، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أُبَىّ بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البزي: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبي، قال: أنبأنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البزي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وقال: قرأت بها على البزي.

* وأما رواية قنبل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسي، وقال: قرأت على أبي الأخريط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقالا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضرير، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قنبل، وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي وأصله من أبناء فارس، وكان طويلا جسيمًا، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على أُبيّ وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أُبيّ وزيد بن ثابت على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي عمرو

* فأما رواية أبي عمرو الدوري: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي ، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثماني عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبي هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمرو، وقال: قرأت على اليزيدي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

* وأما رواية أبي شعيب السوسي: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصاري النسائي، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقال: قرأت بها كذلك على أبي شعيب، وقال: قرأت بها على أبي عمرو، وقال أبو عمرو الداني: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمرو الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وأنبأنا بها أيضًا أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، كازروني الأصل، أسمر طويل، واختلف في اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبيّ على النبي ﷺ.

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الثعلبي، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمي، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الذماري، قال: قرأت على ابن عامر، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا عراك بن خالد المزني، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماري، وقال: قرأت على عبد الله بن عامر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال

لي: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وعلى أبي الدرداء على النبي ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

* فأما رواية أبي بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال لي: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفي، وقال لي: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني، وقرأ أحمد على الصيرفي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني، وقال لي: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال لي: قرأت على حفص، وقال لي: قرأت على عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن، وقال لي: قرأت بها على الهاشمي، وقال: قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الأسدي على عثمان وعليّ وابن مسعود وأُبَيّ وزيد ـ رضي الله عنهم ـ على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لي: قرأت بها على

محمد بن أبي الحسن بن يوسف بها نهارين الحرتكي المقرئ بالبصرة، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال لي: قرأت على أديس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقال لي: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا، وقال: قرأت بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد ابن شاذان الجوهري المقرئ، وقال لي: قرأت على خلاد، وقال لي: قرأت بها على سليم، وقرأ سليم على حمزة، هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا عمارة، كان تركيًا متورعًا، صبوراً على العبادة، متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرآن، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ وقرأ حمزة أيضًا على الأعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود، وقرأ حمزة أيضًا على محمد بن أبي ليلى عن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أُبيّ بن كعب، وقرأ حمزة أيضًا على حمران بن أعين على أبي الأسود على عثمان وعلي ـ رضي الله عنهما ـ وقرأ عثمان وعليّ وابن مسعود وأُبيّ على النبي ﷺ.

إسناد قراءة الكسائي

* فأما رواية الدوري: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، قال لنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي: قال: حدثنا أبو عمرو الدوري عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير، وقال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن علي الجلندي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن محمد، وقال لي: على أبي عمر وقال لي: قرأت على الكسائي.

* وأما رواية أبي الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها على زيد بن علي، وقال لي: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وقال لي: قرأت على أبي الحارث، وقال لي: قرأت على الكسائي، وهو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، مولى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعي، على علقمة، على ابن مسعود، على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي جعفر

* فأما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ/ أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد الخراعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوري، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازي، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الثقفي الكسائي، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاكر الصيرفي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبيان، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني بن سليمان بن جماز، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفي، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصانع،

وقرأت بها علـى أبي اليمن، وقرأ بها على سـبط الخياط، وقرأ بها عـلى الأستاذ أبي طاهر أحـمد بن على بن عـبد الله بن سـوار، وقرأ بـها على أبي الحسـن بن أبي بكر محمد بن عبـد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر مـحمد بن أحمد ابن عمر الخرقي، وقـرأ بها على محمد بن فارس التميـمي، قال: قرأت بها على أبي اليمن الـكندي، قال: قرأت بهـا على الإمام أبي منصـور محـمد بن عبـد الملك بن الحسن بن خيـرون البغدادي، قال: قرأت على أبي طاهر محـمد بن راسين الحلبي، قال: قرأت بهـا على أبي الفرج الشطوري، قال: قـرأت بها على أبي بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

* وأما رواية ابن جـماز: فحـدثنا بها إسـحاق بن إبراهيم بن أحمـد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتـي عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القـواس الدمشقي، حدثنا أبو اليمن بـن الحسن البغـدادي، أنبأنا أبو مـحمد سـبط الخياط، أنبـأنا الأستـاذ أبو العز محمد بن الحسـين بن بندار الواسطي، حدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، حدثنا أبو نصـر منصور بن أحمد الفـهدري، أنبأنا أبو الحسن عن ابن محمد الخبازي، أنبأنا أبو بكر مـحمد بن عبـد الرحمن أبو الفضل الجوهري، أنبـأنا محمد بن أحـمد بن جعفر بن محمود بن الأشناني، وقرأ بها على محـمد بن محمد الثقفي الكسائي، وقرأ بها على ابن شاكـر، وقرأ بها على ابن سهل الطيـان، وقرأ بها على أبي عمـران الخزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بهـا على الهاشمي، وقرأ بها على ابن جعـفر، وقرأ بها على ابن جماز، وقرأ ابن وردان وابن جماز على أبي جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومي، كان تابعيًا، كبير القدر، انتهت إليـه رياسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ في مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معـين: كان إمام أهل زمانه في القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمـة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير، ودعت له بالبزكـة، وكان شيخ نافع، وقدمـه عبد الله بن عمـر في الكعبة فصلى بالناس، قـال نافع: لما غسل أبو جـعفر نظروا مـا بين نحره وفؤاده مـثل ورقة المـصحف، فـما شك أحـد ممن حضـره أنه نور القرآن، ورُئي في المنام بعـد موته فقال: بشـروا أصحابي وكل من قرأ قـراءتي أنّ الله قد غفر له وأجاب فيـهم دعوتي، قرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربـيعة المخزومي وعلى عـبد الله بن عـباس الهـاشمي وعلى أبـي هريرة وقرأ هؤلاء الثـلاثة على أُبيّ وابن عباس أيضًا على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأُبَيّ على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ/ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم الصالحى، قال: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطى فى كتابه عن أبى بكر أحمد بن على المقرئ عن أبى طاهر على بن على المقرئ الأستاذ عن أبى الحسن على بن محمد بن على الخياط عن أبى الحسن بن سليمان النحاس عن أبى بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادى عن أبى عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادى على محمد بن أحمد المصرى على إبراهيم بن أحمد السكندرى على زيد بن الحسن على عبد الله بن على البغدادى على أبى العز القلانسى على أبى الحسن بن أبى القاسم الواسطى على الحمامى على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازى عن أبى الحسن على بن أحمد المقرئ على أبى اليمنى الكندى شفاهًا عن أبى محمد البغدادى عن أبى الفضل عن الشريف المكى عن محمد بن حسين الفارسى عن أبى الحسين على بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكى عن أبى العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمى عن أبى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفى البغدادى عن روح بن عبد المؤمن البصرى، قلت: وقرأت بها على أبى محمد بن أحمد بالقاهرة على أبى عبد الله الصائغ على إسحاق الدمشقى عن زيد بن الحسن على محمد بن الحسن على محمد بن علىّ على أبى طاهر بن سوار على أبى القاسم المسافر ابن أبى الطيب بن عباد المصرى على ابن هشام على أبى العباس التميمى على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إمام ورع زاهد تقى، قرأ على أبى يحيى مهدى بن ميمون وعلى جعفر أبى الأشهد بن حبان، وقيل: على أبى عمرو نفسه، وقرأ أيضًا على الجحدرى على سليمان بن قتة، وهو قرأ على ابن عباس على أبى العالية، وقرأ على أبىّ وزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبى رجاء عمران بن طلحان العطاردى، وقرأ على أبى موسى الأشعرى، على رسول الله ﷺ

إسناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والدي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أنبأنا أبو علي الأوسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين/ أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي، وقرأ كل منهما على ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبي القاسم، وقرأ بها على هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وقرأ بها على أبي الحسين السونجردي، وقرأ بها على ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءتي عليه، أنبأنا علي بن أحمد في ما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأما أبو المعالي فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيعي والمطوعي جميعًا على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار

بالراء، راوى حمزة، كان إمامًا ثقة عالمًا، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبى بكر، وعلى ابن زيد سعيد بن أوس الأنصارى صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على عاصم الكوفى متصلا إلى رسول ﷺ.

فهذه الأسانيد التى أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة فى «النشر».

وأوصى ولدنا المذكور بتقوى الله - تعالى - وأن لا ينسانى من دعواته الصالحة فى خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجها، كما سبق - يسر الله له أمره، وسهل -.

وكان الفراغ من تلقى هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧هـ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩م (ألف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا.



تراجم لبعض علماء القراءات

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد سالم محيسن

تخصص في القراءات وعلوم القرآن
عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف
دكتوراه في الآداب العربية

دار محيسن
للطباعة والنشر والتوزيع